تاریخِ ولادت

السَّلامُ عَلَیکَ

یا الحسن بن علی ایها المجتبی



☆تاریخِ ولادت☆

15 رمضان المبارک، 03ھجری

(تحقیق: سید ھاشم الحسینی)

فہرست

فتح الباري

بشرح صحيح البخاري

تأليف

الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

٧٧٣ - ٨٥٢هـ

أشرف على تحقيق الكتاب وراجعه

شعيب الأرنؤوط عادل مرشد

حقق هذا الجزء وضبطه وعلق عليه

سليم عامر

شارك في تخريج نصوصه

سعيد اللحام

الجزء الحادي عشر

الرسالة العالمية

قوله: «لَأبعَثَنَّ حَقَّ أمين» في رواية غير أبي ذرٍّ: «لَأبعَثَنَّ - يعني: عليكم - أميناً حَقَّ أمين»، ولمسلمٍ (٢٤٢٠): «لَأبعَثَنَّ إليكم رجلاً أميناً حَقَّ أمين».

قوله: «فأشرَفَ أصحابه» في رواية مسلم والإسماعيليّ: «فاستَشرَفَ لها أصحاب رسول الله ﷺ» أي: تَطلَّعوا للولاية ورَغِبوا فيها حِرْصاً على تحصيل الصِّفةِ المذكورة، وهي الأمانةُ، لا على الوِلاية من حيث هي، والله أعلم.

قوله: «فبَعَثَ أبا عُبيدة» في رواية أبي يَعْلى: «قُم يا أبا عُبيدة»، فأرسَلَه معهم[1]، ووَقَعَ في روايةٍ لأبي يَعْلى من طريق سالم عن أبيه: سمعت عمر يقول: ما أحبَبتُ الإمارة قَطُّ إلّا مَرّةً واحدة[2]، فذكر القِصّة، وقال في الحديث: فتَعرَّضت أن تُصيبَني، فقال: «قُم يا أبا عُبيدة».

٢١م- باب ذِكر مُصعَب بن عُمَير

قوله: «ذكر مصعب بن عُمير» أي: ابن هاشم بن عبد الدار بن عبد مناف، وقع كذلك في رواية أبي ذرٍّ الهَرَويِّ، وكأنّه بَيَّضَ له، وقد تقدَّم من فضائله في كتاب الجنائز (١٢٧٥): أنه لمّا استُشهِد لم يوجد له ما يُكفَّنُ فيه.

٢٢- باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال نافعُ بنُ جُبَيرٍ، عن أبي هريرةَ: عانقَ النَّبيُّ ﷺ الحَسنَ.

قوله: «باب مناقب الحسن والحسين» كأنّه جَمَعَهما لمَا وَقَعَ لهما من الاشتِراك في كثير من المناقب. وكان مَولِد الحسن في رَمَضان سنة ثلاث من الهجرة عند الأكثر، وقيل: بعد ذلك، وماتَ بالمدينة مَسموماً سنة خمسين، ويقال: قبلَها، ويقال: بعدَها.

وكان مَولِد الحسين في شعبان سنة أربع في قول الأكثر، وقُتِلَ يوم عاشُوراءَ سنة إحدَى

---

(١) وهي عند ابن أبي شيبة أيضاً في «مصنفه» ١٤/ ٥٥١، وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٠٠) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به، وإسناده صحيح.

(٢) وهي عند يعقوب بن سفيان أيضاً في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٦١.

عُمْدَةُ القَارِي

شَرْح

صَحِيحِ البُخَارِي

تأليف

الإمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني

المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

ضبطه وصححه

عبد الله محمود محمد عمر

طبعة جديدة مرقمة الكتب والأبواب والأحاديث حسب ترقيم المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف

الجزء السادس عشر

يحتوي على الكتب التالية:

تتمة أحاديث الأنبياء - المناقب - فضائل الصحابة - مناقب الأنصار

من الحديث (٣٤٤٢) إلى الحديث (٣٨٦٠)

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

تعالى عنهما، وفضائلهما لا تعد ومناقبهما لا تحد. وترك الحسن الخلافة لله تعالى لا لعلة ولا لذلة ولا لقلة، وكان ذلك تحقيقاً لمعجزة جده رسول الله، ﷺ، حيث قال: يُصْلِح الله به بين طائفتين، وهما طائفته وطائفة معاوية، مات بالمدينة مسموماً سنة تسع وأربعين ولم يكن بين ولادته وحمل الحسين إلاَّ طهر واحد، وأما الحسين فقتله سنان، بكسر السين المهملة وبالنونين: ابن أبي النخعي يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بكربلاء من أرض العراق، ويقال كان مولد الحسن في رمضان سنة ثلاث من الهجرة عند الأكثرين، وقيل: بعد ذلك، ومولد الحسين في شعبان سنة أربع من الهجرة في قول الأكثرين.

قال نافِعُ بنُ جُبَيْرٍ عنْ أبِي هُرَيْرَةَ عَانَقَ النَّبِيُّ ﷺ الحَسَنَ

نافع بن جبير بن مطعم مر في الوضوء، وهذا التعليق قد مضى موصولاً مطولاً في كتاب البيوع في: باب ما ذكر في الأسواق.

٣٧٤٦/٢٣٤ ــــ **حدّثنا** صَدَقَةُ حدَّثَنا ابنُ عُيَيْنَةَ حدَّثَنا أبُو مُوسَى عنِ الحَسَنِ سَمِعَ أبَا بَكْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ علَى المِنْبَرِ والحَسَنُ إلَى جَنْبِهِ يَنْظُرُ إلى النَّاسِ مَرَّةً وإلَيْهِ مَرَّةً ويَقُولُ **ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ولَعَلَّ الله أنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ**. [انظر الحديث ٢٧٠٤ وأطرافه].

مطابقته للترجمة في قوله: «هذا سيد».

ذكر رجاله: وهم خمسة: صدقة بن الفضل أبو الفضل المروزي وهو من أفراده، وابن عيينة هو سفيان بن عيينة، وأبو موسى إسرائيل بن موسى من أهل البصرة نزل الهند لم يروه عن الحسن غيره، والحسن هو البصري، وأبو بكرة اسمه نفيع، بضم النون وفتح الفاء: ابن الحارث بن كلدة الثقفي.

والحديث مضى في الصلح في: باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي، رضي الله تعالى عنهما... إلى آخره، ومضى الكلام فيه هناك.

٣٧٤٧/٢٣٥ ــــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ حدَّثَنا المُعْتَمِرُ قال سَمِعْتُ أبِي قال حدَّثَنا أبُو عُثْمانَ عنْ أُسامَةَ بنِ زَيْدٍ رضي الله تعالى عنهما عنِ النَّبِيِّ ﷺ أنَّهُ كانَ يأخُذُهُ والحَسَنَ ويَقُولُ **اللَّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُمَا فأحِبَّهُمَا** أوْ كَما قال. [انظر الحديث ٥٧٣٥ وطرفه].

مطابقته للترجمة ظاهرة. والمعتمر يروي عن أبيه سليمان عن أبي عثمان بن عبد الرحمن بن مل النهدي، ووقع في الأدب من وجه آخر عن معتمر عن أبيه: سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان، وقال الإسماعيلي: كان سليمان سمعه من أبي تميمة عن أبي عثمان، ثم لقي أبا عثمان فسمعه منه، قيل: بل هما حديثان، فإن لفظ سليمان عن أبي عثمان: أللهم إني أحبهما، ولفظ سليمان عن أبي تميمة: إن كان رسول الله، ﷺ، ليأخذني فيضعني على فخذه ويضع على الفخذ الأخرى الحسن بن علي، ثم يضمهما ثم يقول: أللهم إرحمهما



لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم

تأليف

الإمام الحافظ أبي العبّاس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي

٥٧٨ - ٦٥٦ هجرية

الجزء السادس

حققه وعلّق عليه وقدّم له

محيي الدين ديب مستو — يوسف علي بديوي

أحمد محمد السيد — محمود إبراهيم بزال





(٤١) بـــاب
فضائل الحسن والحسين

[٢٣٣٠] عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال لحسن: «اللَّهُمَّ إنِّي أحِبُّه: فَأَحِبَّهُ، وأَحْبِبْ مَنْ يُحِبُّهُ».

رواه أحمد (٢/ ٢٤٩)، ومسلم (٢٤٢١) (٥٦)، وابن ماجه (١٤٢).

---

(٤١) ومن بـــاب: فضائل الحسن والحسين
ابني علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ

وأمهما: فاطمة بنت رسول الله ﷺ، يُكنى الحسن: أبا محمد، والحسين: تسميتهما أبا عبد الله. وُلد الحسنُ في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة. هذا أصحُّ ما قيل في ذلك، وولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة. وقيل: سنة ثلاث، هذا قول الواقدي. وقال: علقت به فاطمة ـ رضي الله عنها ـ بعد مولد الحسن بخمسين ليلة، ومات الحسن مسموماً في ربيع الأول من سنة خمسين بعدما مضى من خلافة معاوية عشر سنين. وقيل: بل مات سنة إحدى وخمسين، ودُفِن ببقيع الغرقد إلى جانب قبر أمه، وصلّى عليه سعيد بن العاص، وكان أميرَ المدينة، قدّمه الحسينُ، وقال: لولا أنّها سُنّة لما قدّمتك، وقد كان وصّى أن يدفن مع رسول الله ﷺ، إن أذنت في ذلك عائشة فأذنت في ذلك، ومنع من ذلك مروان، وبنو أمية، وروى أبو عمر بإسناده إلى عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ قال: لما ولد الحسن جاءه رسولُ الله ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سمّيتموه؟» قلت: حرباً. قال: «بل هو: حسن». فلما وُلد الحسين، قال: «أروني ابني، ما سميتموه؟»، قلت: حرباً. قال: «بل هو: حسين». فلما ولد الثالث، قال: «أروني ابني، ما سمّيتموه؟» قلت: حرباً. قال: «بل هو: مُحَسِّن»[1]. وعقَّ

---

(١) رواه أحمد (١/ ٩٨ و ١١٨)، والبزار (١٩٩٧)، والحاكم (٣/ ١٦٥)، وابن حبان (٦٩٥٨).



تابع كتاب الطب والمرض
كتاب الأدب من الألفاظ وغيرها
كتاب الشعر - كتاب الرؤيا - كتاب الفضائل
كتاب البر والصلة والآداب

الجزء التاسع

الأستاذ الدكتور
موسى شاهين لاشين

دار الشروق

(فجاء الحسن بن على، فأدخله، ثم جاء الحسين، فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء على، فأدخله) وإنما دخل الحسين بنفسه، دون إدخال لصغره، وتغايرا من أخيه، وإدلالا، على جده، بخلاف غيره.

(ثم قال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾) « الرجس » فى الأصل الشئ القذر وأريد به هنا الذنب مجازا، وقيل: الإثم، وقيل: الفسق، وقيل: الشرك، وقيل: الشيطان، وقيل: الشك، وقيل: البخل والطمع، وقيل الأهواء والبدع، وقيل: ما يعم كل ذلك، والمعنى: إنما يريد الله سبحانه وتعالى أن يذهب عنكم الرجس، ويصونكم من المعاصى صونا بليغا، فيما أمر ونهى، ونصب « أهل البيت » على النداء، و« أل » فى « البيت » للعهد، أى بيت النبى ﷺ، وجمهور المفسرين على أن المراد من « أهل البيت » أزواجه المطهرات، وتوحيد البيت لأن بيوتهن باعتبار إضافتها إلى النبى ﷺ بيت واحد، وباعتبار إضافتها إليهن متعددات، كما فى قوله تعالى ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ و أورد ضمير جمع المذكر « عنكم ... ويطهركم » رعاية للفظ الأهل، والعرب كثيرا ما يستعملون صيغ المذكر فى مثل ذلك، فقد قال موسى لامرأته ﴿ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾ [طه : ١٠، القصص: ٢٩] والتذكير أدخل فى التعظيم، وسابق الآية ولاحقها يؤيد ذلك.

وقيل: المراد من البيت بيت النسب، وقيل: المراد بهم جميع بنى هاشم، ذكورهم وإناثهم، أى المؤمنون من بنى هاشم عند الحنفية، وبنو المطلب عند الشافعية، وفى المسألة كلام كثير.

فقه الحديث

ولد الحسن فى نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة على المشهور، ومات مسموما، ودفن بالبقيع سنة خمسين.

أما الحسين فولد فى شعبان سنة أربع من الهجرة على الصحيح، وقتل بكربلاء يوم عاشوراء سنة إحدى وستين.

وقد أخرج البخارى بالإضافة إلى بعض أحاديث الباب - عن أبى بكرة ﷺ قال: سمعت النبى ﷺ على المنبر - والحسن إلى جنبه - ينظر إلى الناس مرة، وإليه مرة، ويقول: « ابنى هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ».

وعن أنس بن مالك ﷺ أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن على، فجعل فى طست فجعل ينكت - فى رواية « بقضيب له فى أنفه » وفى رواية فى عينه وأنفه » - وقال فى حسنه شيئا فقال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ وفى رواية للطبرانى « فقلت: ارفع قضيبك فقد رأيت فم رسول الله ﷺ فى موضعه ».

وعن عقبة بن الحارث قال: « رأيت أبا بكر ﷺ وحمل الحسن، وهو يقول: بأبى، شبيه بالنبى، ليس بعلى، وعلى يضحك ».

وعن أنس « لم يكن أحد أشبه بالنبى ﷺ من الحسن بن على ».

٣٥٨

كتاب الطبقات الكبير

لمحمد بن سعد بن منيع الزهري

ت ٢٣٠ هـ

الجزء السادس

الطبقة الرابعة من الصحابة

ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك

والى سنة فيمن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الأسنان

تحقيق

الدكتور علي محمد عمر

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

١٣٧٣ – الحسن بن على عليهما السلام

ابن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ وأمها خديجة بنت خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ .

فولد الحسن بن على : محمدًا الأصغر وجعفرًا وحمزة وفاطمة دَرَجُوا وأمهم أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .

ومحمدًا الأكبر وبه كان يكنى والحسن وامرأتين هلكتا ولم تبرزا وأمهم خَوْلَة بنت منظور بن زَبّان بن سَيّار بن عَمْرو بن جابر بن عَقيل بن هلاّل بن سُمَىّ بن مَازِن بن فَزَارة بن ذُبْيَان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان .

وزيدا وأمَّ الحسن وأمَّ الخير وأمُّهم أمُّ بَشِير [١] بنت أبى مسعود وهو عُقْبة بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن أسيرَة بن عَسِيرَة [٢] بن عَطِيَّة بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج من الأنصار .

وإسماعيلَ ويعقوب وجاريتين هلكتا وأمهم جعدة بنت الأشعث بن قيس بن مَعْدِيكَرِب الكندى .

والقاسم وأبا بكر وعبدَ الله قتلوا مع الحسين بن على بن أبى طالب ولابقية لهم ، وأمهم أم ولد تدعى بُقَيْلَة .

وحسينًا الأثرم وعبدَ الرحمن وأمَّ سلمة وأمهم أم ولد تدعى ظَمْيَاء وعمرًا لا بقية له ، وأمه أم ولد . وأمَّ عبد الله وهى أم أبى جعفر محمد بن على بن حسين وأمها [٣] أمُّ ولد تدعى صافية .

وطلحة لا بقية له ، وأمه أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمى وعبد الله الأصغر وأمه زينب بنت شُبيم بن عبد الله أخى جَرير بن عبد الله البَجَلى .

قال محمد بن عمر : ولد الحسن بن على بن أبى طالب فى النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة .

١٣٧٣ – من مصادر ترجمته : نسب قريش ص ٤٦ ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ٧ ص ٥ وتهذيب الكمال ج ٦ ص ٢٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٢٤٥

(١) لدى الزبيرى فى نسب قريش ص ٤٩ « أم بِشْر » .

(٢) فى نسب قريش ص ٤٩ « غبيرة » .

(٣) تحرفت فى الأصل إلى « أمهما » .

مُعجَم الصَّحابَة

تصنيف

أبي القَاسِم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

ت ٣١٧ هـ رحمه الله

الجزء الثاني

الأحاديث (٣٩٠ - ٩٠٨)

[حمزه - زيد]

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز

بن عبد المحسن الراشد غفر الله له ولوالديه وزوجته

وذريته وجميع المسلمين فجزاه الله خيرا الجزاء

وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته

مكتبة دار البيان

دولة الكويت

حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما (١)

يكنى أبا محمد ، سكن المدينة والكوفة ، وروى عن النبي ﷺ ، ومات بالمدينة .

حدثني عمي قال : نا الزبير قال : وُلد الحسن بن علي ﷺ النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة . (٢)

قال الزبير : حدثني أبو ضمرة , عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ سمّى حسناً وحسيناً رضي الله عنهما يوم سابعهما واشتقّ اسم حسين من حسن و أن [فاطمة] رضي الله عنها حلقت حسناً وحُسيناً يوم

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٤٣ / ب ، المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٥ [٢٣٥] ، أسد الغابة ١ / ٤٨٧ ، [١١٦٥] ، جامع المسانيد لابن كثير ٣ / ٤٧٠ [٣٧٥] ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٤٥ [٤٧] ، الإصابة ١ / ٣٢٨ [١٧١٩] .
قال الحافظ : سبط رسول الله ﷺ وريحانته ، أمير المؤمنين ...
قال ابن كثير رحمه الله : ولقد بالغ الحافظ أبو القاسم الطبراني في ترجمة الحسن بن علي في معجمه الكبير وذكر أشياء كثيرة في فضائله من صحاح وحِسَان وغرائب ، ومنكراتٍ وموضوعات أيضاً ، ولكنه مع ذلك أجاد وأفاد وأتقن ، رحمه الله تعالى . (جامع المسانيد ٣ / ٤٧٣) .

(٢) نقله الذهبي عن الزبير بن بكار ، وذكره الحافظ ، موضحاً أنه قاله ابن سعد ، وابن الوقي وغير واحد .. وهو الأثبت . (الإصابة ، ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩)
وقال ابن كثير : هو الصحيح . (جامع المسانيد ، ٣ / ٤٧١) .
وقال الذهبي : وفي شعبان أصح . سير أعلام النبلاء ، ٣ / ٢٤٨ .



ولم يذكرا والمعوذتين .

١٢٨١ ــ (٢٠) وعن الحسن بن علي ، قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر :

والبيهق (ج٣ ص ٣٨) (ولم يذكرا) أى أحمد والدارمى أو أبي بن كعب وابن عباس (والمعوذتين) وتقدم أن حديث أبي وابن عباس بإسقاط المعوذتين أصح ، ولذلك اختاره أكثر أهل العلم .

١٢٨١ ــ قوله (وعن الحسن بن علي) بن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله ﷺ ، وريحانته من الدنيا ، وأحد سيدى شباب أهل الجنة أمير المؤمنين أبو محمد ولد في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وهو أصح ما قيل في ولادته ، ومات سنة ٤٩ ، وهو ابن سبع وأربعين . وقيل مات سنة ٥٠ . وقيل بعدها ، ودفن بالبقيع ، ويقال إنه مات مسموما ، وقد صحب النبي ﷺ وحفظ عنه . قال الخزرجي : له ثلاثة عشر حديثا . وقال البرقي : جاء عنه نحو من عشرة أحاديث ، روى عنه ابنه الحسن وأبو هريرة وعائشة أم المؤمنين وجماعة كثيرة . ولما قتل أبوه علي بن أبي طالب بالكوفة بايعه الناس على الموت أكثر من أربعين ألفا ، ثم كره سفك الدماء ، فسلم الأمر إلى معاوية بن أبي سفيان وانخلع ، وبايعه في النصف من جمادى الأولى سنة ٤١ ، فكانت ولايته سبعة أشهر وأحد عشر يوما ، ويقال أربعة أشهر . ومناقبه و فضائله كثيرة جدا (أقولهن) أى أدعو بهن (في قنوت الوتر) وفي رواية : في الوتر . والقنوت يطلق على معان ، والمراد به ههنا الدعاء في صلاة الوتر في محل مخصوص من القيام . قال السندي في حاشية النسائي : الظاهر أن المراد على أن أقولهن في الوتر بتقدير أن ، أو باستعمال الفعل موضع المصدر مجازاً ، ثم جعله بدلا من كلمات ، إذ يستبعد أنه علمه الكلمات مطلقا ، ثم هو من تفسه وضمهن في الوتر . ويحتمل أن قوله أقولهن صفة كلمات ، كما هو الظاهر ، لكن يؤخذ منه أنه علمه أن يقول تلك الكلمات في الوتر، لا أنه علمه نفس تلك الكلمات مطلقا ـ انتهى . **قلت** : ويؤيد ذلك ما وقع في بعض روايات أحمد : وعلمه أن يقول في الوتر ، وما في رواية للنسائي : علمني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات في الوتر ، وما في رواية ابن الجارود : علمه هذه الكلمات ليقول في قنوت الوتر . ثم ظاهر الحديث الاطلاق في جميع السنة ، كما هو مذهب الحنفية والحنابلة وهو وجه الشافعية ، والمشهور من مذهبهم تخصيص القنوت في الوتر بالنصف الأخير من رمضان، وهو رواية عن مالك والمشهور المعتمد عند المالكية نفي القنوت في الوتر جملة، وهي رواية ابن القاسم ، قال في المدونة : لا يقنت في رمضان لا في أوله ولا في آخره ولا في غير رمضان ولا في الوتر أصلا ـ انتهى . **والراجح** عندنا : هو أن القنوت في الوتر مستحب في جميع السنة ، لأنه ذكر يشرع في الوتر فيشرع في جميع السنة كسائر الأذكار ، ولإطلاق لفظ الوتر في هذا الحديث . وإليه ذهب ابن مسعود وغيره من

جَامِعُ المَسَانِيدِ وَالسُّنَن

الهَادِي لأَقْوَمِ سَنَن

لِلإمَامِ الحَافِظِ عِمَادِ الدِّينِ إسْمَاعِيلَ بنِ عُمَر
ابنِ كَثِيرٍ الدِّمَشْقِيّ
رَحِمَهُ الله ٧٠١ - ٧٧٤ هـ

الجزء الثاني

دراسة وتحقيق
د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش
الرئيس العام لتعليم البنات سابقًا - المملكة العربية السعودية

سواهم ، وأخذ الحسن من بيت المال سبعةَ آلافِ ألف درهم ، وفَرَضَ له معاوية من بيت المال كلّ سنةٍ ألفَ ألف ، وجعلَهُ وليّ العَهْدِ من بَعْدِهِ ، فماتَ قبلَ مُعَاوية قبلَ سنة ثمان وأربعين ، أو تسع ، أو سنة خَمسين ، أو إحدى وخَمسين ، وكَانَ مَوْلِدهُ للنِّصفِ من رَمَضان سنة ثلاثٍ من الهجرة على الصَّحيح على ما ذكره الوَاقِدى وغَيْرُ واحدٍ.

٢٤٢٤ - وفى صحيح البخارى عَنْ أبى عثمان عن أسامة : «أنّ رَسولَ الله ﷺ كانَ يُجْلِسُهُ والحسين على رُكبَتِهِ ويقول : اللّهمّ إنّى أحِبّهما فَأَحِبّهما»(١) .

٢٤٢٥ - وفى لفظ : «اللّهمّ إنّى أرْحمهما فارحَمْهُما»(٢) .

وفى صحيح مُسلم من حديث نَافِع بن جُبَير عن أبى هُرَيرة أنّ رسول الله ﷺ قال للحسن بن علىّ : «اللّهمّ إنّى أحبُّهُ ، فأحِبَّ مَنْ يُحِبّهُ»(٣) .

٢٤٢٦ - وفى التّرمذى - وليس بثابت - مرفوعًا : «مَنْ أحبّنى وأحَبّ هَذَين - يعنى الحسَن والحُسَين - وأبَاهُما وأمّهُما كانَ معى فى دَرَجتى فى الجنّةِ»(٤) .

٢٤٢٧ - وكانَ الصِّديق يحملهُ على عَاتِقِهِ [وهو يقول :] «بِأبِى شَبِيْهٌ بالنّبى ، ليسَ شَبِيهًا بِعَلىّ وعلىٌّ يضحكُ» رَوَاهُ البخارى(٥) .

(١) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة : باب ذكر أسامة بن زيد : ٨٨/٧ ، وأخرج أطرافه فى : مناقب الحسن والحسين : ٩٤/٧ .
(٢) أخرجه البخارى فى الأدب : باب وضع الصبى على الفخذ : ٤٣٤/١٠ .
(٣) أخرجه مسلم فى فضائل الصحابة : من فضائل الحسن والحسين : صحيح مسلم : ٢٨٥/٥ ، الخبر أخرجه الترمذى من حديث جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على بن الحسين عن أبيه عن جدّه .
(٤) قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه . سنن الترمذى : ٦٤٥/٥ .
(٥) صحيح البخارى : فضائل الصحابة : باب مناقب الحسن والحسين : ٨٥/٧ .

تهذيب التهذيب

تصنيف

الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي

وُلد سنة ٧٧٣هـ - توفي سنة ٨٥٢هـ

باعتناء

إبراهيم الزيبق — عادل مرشد

مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

ويعقوب القُمّي، وحمزة الزَّيات، وإسرائيل بن يونس، وطبقتهم.

وعنه: البخاري في «التاريخ»، والحسن، ومحمد ابنا علي بن عفان، ويعقوب بن سفيان، وعبدالأعلى بن واصل، وأبو كُرَيْب، وتَمْتام، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم. وقال: صدوق.

وقال غيرهم: مات سنة (٢١١)، أو نحوها.

روى له الترمذي حديثاً واحداً في اكتحال الصَّائم.

قلت: وضَعَّفه الأزدي، فلعله اشتبه عليه بالذي قبله.

د - الحسن بن علي بن راشد الواسطيُّ، نزيلُ البَصْرة.

روى عن: هُشَيْم، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان، وعَبَّاد بن العَوَّام، وابن المُبارك، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وعنه: أبو داود، وأبو بكر البَزَّار، وأبو زُرْعَة، وأبو خليفة، والحسن بن سُفيان، وأبو سعيد العَدَوي المتروك، وزكريا السَّاجي، وجماعة.

قال أسلم الواسطي: ثقة.

وقال ابن حِبَّان: مستقيم الحديث جداً.

وقال ابن عدي، عن عَبْدان: نَظَرَ عبَّاس العنبري جُزءً لي فيه عن الحسن بن علي بن راشد، فقال: اثْقه.

قال ابنُ عدي: لم أرَ بأحاديثه بأساً إذا حدَّث عنه ثقةٌ، ولم أسمع أحداً قال فيه شيئاً نسبه إلى ضَعْفٍ غير عباس، ولم أخرِّج له شيئاً لأني لم أر له شيئاً مُنْكَراً.

قال مُطَيَّن: مات سنة (٢٣٧).

قلتُ: وكذا أرَّخه ابنُ قانع، وقال: كان صالحاً.

وقال عبدالله ابن المَديني، عن أبيه: ثِقَةٌ.

واتهمه ابنُ عدي بسرقة الحديث، وذلك في ترجمة عُمر بن إسماعيل بن مُجالد، لكن في كلامه ما يقتضي أنَّ الذَّنْبَ في ذلك للرَّاوي عنه الحسن بن علي العَدَوي.

د س - الحسن بن علي بن أبي رافع، المَدَنيُّ، مولى رسول الله ﷺ.

روى عن: جَدِّه، وقيل: عن أبيه، عن جده.

وعنه: بُكَيْر بن الأشَجّ، والضَّحَّاك بن عثمان.

قال النَّسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

ع - الحَسَنُ بن علي بن أبي طالب الهاشميُّ، سِبْطُ رسول الله ﷺ ورَيْحانَتُهُ من الدُّنيا، وأحد سَيِّدَيْ شَباب أهل الجنَّة.

روى عن: جده رسول الله ﷺ، وأبيه علي، وأخيه حسين، وخاله هند بن أبي هالة.

وعنه: ابنه الحسن، وعائشة أم المؤمنين، وأبو الحَوْراء ربيعة بن شيبان، وعبدالله وأبو جعفر ابنا علي بن الحسين، وجُبَير بن نُفَيْر، وعكرمة مولى ابن عباس، ومحمد بن سيرين، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُميد، وهُبَيْرة بن يَريم، وسُفيان بن اللَّيل وجماعة.

قال خليفة وغيرُ واحد: ولد للنصف من رمضان سنة (٣).

وقال قتادة: ولدت فاطمة الحسن لأربع سنين وتسعة أشهر ونصف من الهجرة.

وقال إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي: لما وُلد الحسن جاء رسول الله ﷺ، فقال: «أروني ابني ما سَمَّيْتُموه؟» قلت: سَمَّيْتُه حَرْباً، قال: «بل هو حسن»... الحديث.

وبه عن علي، قال: كان الحسن أشبه النَّاس برسول الله ﷺ من وجهه إلى سُرَّته، وكان الحسين أشبه الناس به ما أسفل من ذلك.

وقال ابن أبي مُلَيْكة: أخبرني عُقْبة بن الحارث، قال: خرجتُ مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي ﷺ بليالٍ، وعليٌّ يمشي إلى جنبه، فمرَّ بحسن بن علي يلعب مع غِلْمان، فاحتمله على رقبته، وهو يقول:

بأبي شبه بالنبي — ليس شبيهاً بعلي

قال: وعلي يضحك.

وقال ابن الزُّبير: أشبه الناس برسول الله ﷺ الحسن بن علي، قد رأيته يأتي النبي ﷺ وهو ساجد فيركب ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل، ويأتي وهو راكع، فيُفَرِّجُ له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر.

وقال مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أنس: كان الحسن بن

تهذيب الكمال في أسماء الرجال

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي

٦٥٤ - ٧٤٢هـ

المجلد السادس

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

ساعدت جامعة بغداد على نشره

مؤسسة الرسالة

وَهْب ، وليسَ فيه « عن أبيه » . فوقع بَدَلاً عالياً .

١٢٤٨ - ع : الحسنُ[1] بن عليّ بن أبي طالب القُرَشِيُّ الهاشميُّ ، أبو محمد المَدَنِيُّ ، سِبْطُ رسولِ الله ﷺ وريحانتُهُ من الدُّنيا ، وأحد سَيِّدَيّ شَبابِ أهل الجَنَّة .

وُلِد في النِّصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، هذا أصح ما قيل فيه إن شاء الله .

روى عن : جدِّه رسولِ الله ﷺ (ع) ، وعن أخيه الحُسين بن

---

(١) أخبار هذا السيِّد الكبير المتقي لله قلما يخلو منها كتاب من كتب التاريخ والرجال والأدب المستوعبة لعصره ، فضلاً عن كتب الصحابة والمناقب ، ونذكر فيما يأتي مختاراً منها : نسب قريش ٤٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٥ ، وطبقات خليفة : ٥، ١٢٦ ، ١٨٩ ، ٢٣٠ ، ومسند أحمد : ١/ ١٩٩ ، والفضائل له : ٢٥ ، والعلل ، له : ١/ ٤٥ ، ١٠٤ ، ٢٥٨ ، ٤١٢ ، والمحبر : ١٨ ، ١٩ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٩١ ، والصغير : ١/ ٧٥ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ - ١٠٣ ، ١٠٩ - ١١١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٤ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، والمعارف لابن قتيبة (الفهرس) ، والمعرفة ليعقوب (الفهرس) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٦٣ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، وتاريخ واسط : ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ٢٨٥ ،وتاريخ الطبري (الفهرس) ، والكنى للدولابي : ٢/ ٥٢ ، والولاة والقضاة : ٢٠٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٠ ، والمشاهير : ٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٥ ، وجمهرة ابن حزم : ٣٨ - ٣٩ ومواضع أخرى ، وحلية الأولياء : ٢/ ٣٥ ، والاستيعاب : ١/ ٣٨٣ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (وهي ترجمة فخمة أفاد منها المؤلف كثيراً) ، وتلقيح ابن الجوزي: ١٨٤، وأسد الغابة: ٢/ ٩ - ١٥، وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٥٨ - ١٦٠، ووفيات الأعيان : ٢/ ٦٥ - ٦٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٠ - ١٤٢ ، والكاشف : ١/ ٢٢٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٤٥ - ٢٧٩ (نقل جلها من تهذيب الكمال) ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ١٠٧ - ١١٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٠ ، والعقد الثمين : ٤/ ١٥٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٩٥ - ٣٠١ ، والإصابة ، الترجمة ١٧١٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٦١ وغيرها كثير . وقد أفاد المؤلف من ترجمة الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » وعليها كان اعتماده ، فما لم نخرجه فهو منه .



ثامنًا

الإكمال في أسماء الرجال

لصاحب المشكاة

الشيخ ولى الدين أبى عبدالله الخطيب

رحمه الله تعالى

عبد البر: لا يصح هذا عندى لأنه رضيع رسول الله ﷺ إلا أن تكون ثويبة أرضعتهما فى زمانين، وقيل: أسن منه بستين، روى عنه عَلى وعباس وزيد بن حارثة.

(عمارة) بضم العين و(ثويبة) بضم الثاء المثلثة وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة.

١٤٦ـ حمزة بن عمرو الأسلمى: هو حمزة بن عمرو الأسلمى يعد فى أهل الحجاز، روى عنه جماعة، مات سنة إحدى وستين، وله ثمانون سنة.

١٤٧ ـ حذيفة بن اليمان: هو حذيفة بن اليمان، واسم اليمان (حُسيل) بالتصغير و (اليمان) لقبه وكنية حذيفة أبو عبد الله (العيسى) بفتح العين وسكون الياء. هو صاحب سر رسول الله ﷺ، روى عنه عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب وأبو الدرداء وغيرهم من الصحابة والتابعين. مات بالمدائن ـ وبها قبره- سنة خمس وثلاثين، وقيل: ست وثلاثين بعد قتل عثمان بأربعين ليلة.

١٤٨ـ الحسن بن على: هو الحسن بن على بن أبى طالب، وكنيته أبو محمد سبط رسول الله ﷺ وريحانته وسيد شباب أهل الجنة. ولد فى النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وهو أصح ما قيل فى ولادته، ومات سنة خمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وقيل: تسع وأربعين وقيل: أربع وأربعين، ودفن بالبقيع. روى عنه ابنه الحسن بن الحسن وأبو هريرة وجماعة كثيرة، ولما قتل أبوه على بن أبى طالب بالكوفة بايعه الناس على الموت أكثر من أربعين ألفًا، وسلم الأمر إلى معاوية بن أبى سفيان فى النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين.

١٤٩ـ الحسين بن على: هو الحسين بن على بن أبى طالب، وكنيته أبو عبد الله سبط رسول الله ﷺ وريحانته وسيد شباب أهل الجنة. ولد لخمس خلون من شهر شعبان سنة أربع، وكانت فاطمة علقت به بعد أن ولدت الحسن بخمسين ليلة، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بـ(كربلاء) من أرض العراق فيما بين (الكوفة) و(الحلة) قتله سنان بن أنس النخعى، ويقال سنان بن أبى سنان، وقيل قتله شمر بن ذى الجوشن، وأجهز عليه خَوْلِي بن يزيد الأصبحى من حمير، جزّ رأسه وأتى به عبد الله بن زياد وقال شعراً:

وفر ركابى فضةً وذهبًا ... إنى قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس أمًا وأبًا ... وخيرهم إذ ينسبون نسبًا



تهذيب الأسماء واللغات

للامام العلامة الفقيه الحافظ

أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي

(المتوفى سنة ٦٧٦ هجرية)

الجزء الأول من القسم الأول

قوبل على غير نسخة

عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة

ادارة الطباعة المنيرية

يطلب من

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

هو ابن خالة إبراهيم بن سيدنا رسول الله ﷺ وقد سبق بيانه في ترجمة ابراهيم.

١١٨ ﴿ الحسن ﴾ بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهما تكرر ذكره هو أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي المدني سبط رسول الله ﷺ وريحانته وابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيدة نساء العالمين عليها السلام. ولد في نصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة. روى عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم أحاديث وروت عنه عائشة رضى الله عنها. وروى عنه جماعات من التابعين منهم ابنه الحسن ابن الحسن وأبو الحوارى بالحاء المهملة ربيعة بن سنان والشعبي وأبو وائل وابن سيرين وآخرون. توفي بالمدينة مسموما سنة تسع وأربعين وقيل سنة خمسين وقيل إحدى وخمسين. ودفن بالبقيع وقبره فيه مشهور صلى عليه سعيد بن العاصي وكان الحسن رضي الله عنه شبيها بالنبي ﷺ سماه النبي ﷺ الحسن وعق عنه يوم سابعه وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة وهو خامس أهل الكساء. قال أبو أحمد العسكرى سماه النبي ﷺ الحسن وكناه أبا محمد قال ولم يكن هذا الاسم يعرف في الجاهلية ثم روى عن ابن الاعرابي عن المفضل قال إن الله تعالى حجب اسم الحسن والحسين حتى سمي بهما النبي ﷺ ابنيه الحسن والحسين. قال قلت له فالذين باليمن قال ذاك حسن باسكان السين وحسين بفتح الحاء وكسر السين. أرضعته أم الفضل امرأة العباس مع ابنها قثم بن العباس ونقلوا أن الحسن رضي الله عنه حج حجات ماشيا وقال إني أستحيي من الله تعالى أن القاه ولم أمش إلى بيته. وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات فتصدق بنصفه حتى كان يتصدق بنعل ويمسك نعلا وخرج من ماله كله مرتين وكان حليما كريما ورعا دعاه ورعه وحلمه إلى أن ترك الدنيا والخلافة لله تعالي وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان ابن عفان رضى الله عنه. وولى الخلافة بعد قتل أبيه على رضى الله عنه وكان قتل على لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان سنة أربعين وبايعه أكثر من أربعين

طبقات المحدثين بأصبهان
والواردين عليها

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
المعروف بأبي الشيخ الأنصاري

دراسة وتحقيق
عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

الطبقة الأولى[1]
ذكر أسامي الصحابة رضوان الله عليهم الذين قدموا أصبهانَ

(١ خت ٤ الحسن بن علي بن أبي طالب)[*] :

فممّن دخله[٢] فيما ثنا أبو بشر[٣] عن بعض مشايخه[٤] أن الحسن بن علي (ابن أبي طالب ، وابن الزبير[٥] قدما غازيين إلى جُرجان ، ويُكنى الحسن[٦] بن علي) أبا محمد ولد في النصف من شهر رمضان سنةَ ثلاث[٧] من الهجرة ،

(*) له ترجمة في « تاريخ اليعقوبي » ٢١٤/٢ ، وفي « الثقات » لابن حبان ٦٧/٣ وفي « أخبار أصبهان » ، ٤٤/١ وفي « الحلية » ٣٥/٢ ، وفي « الاستيعاب » ٣٦٩/١ وفي « تاريخ بغداد » ١٣٨/١ وفي « صفة الصفوة » ٧٥٨/١ وفي « أسد الغابة » ٩/٢ وفي « تهذيب الأسماء واللغات » ١٥٨/١ للنووي وفي « النبلاء » ١٦٤/٣ للذهبي وفي « الإصابة » ٣٢٨/١ وفي « التهذيب » ٢٩٥/٢ وفي « الأعلام » ٢١٤/٢ للزركلي .

(١) العنوان الأول من هامش أ ـ هـ ـ لعله ـ من الناسخ ـ والثاني من عندي مع الأقام والرموز وقد بينتها في المقدمة .

(٢) في أ ـ هـ (فمن) والصواب ما أثبته من الأصل .

(٣) أبو البشر هو أحمد بن محمد المروزي . ترجمَ له المؤلف في « الطبقات » ٣/٢٨٠ من أ ـ هـ وقال أبو الشيخ : ثم بعد ذلك رأينا من رآه بخراسان ينكر أمره ويقع فيه . في سنده انقطاع مع من لم يُسَمَّ .

(٤) في أ ـ هـ (أصحابه) .

(٥) هو عبد الله بن الزبير . سيأتي قريباً في ت ٢ بعد الحسن بن علي .

(٦) ما بين الحاجزين من الأصل سقط من أ ـ هـ .

(٧) وقال أبو نعيم الأصبهاني ، مولده سنة خمس ، وقيل : . . ثلاث من الهجرة ، وتوفي وهو ابن ثمانٍ وخمسين بالمدينة . انظر « أخبار أصبهان » ٤٤/١ .



الكمال في أسماء الرجال

وهو أول مصنف في رجال الكتب الستة وأصل «تهذيب الكمال» للمزي

تصنيف الحافظ

أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي

المتوفى سنة ٦٠٠هـ

ينشر لأول مرة على تسع نسخ خطية

دراسة وتحقيق

د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان

راجعه

الشيخ/ بدر بن عبد الله البدر

المجلد الأول

المقدمة - كتاب الصحابة

استلقى على فراشه وضحك، وتمدد، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

قال أبو نعيم: لا يُعرف في العرب أربعة تناسلوا من صُلب واحد اتفقت مدة تعميرهم مئة وعشرين سنة غيرهم، وعاش حسان في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن، والبراء بن عازب، وسعيد بن المسيب.

مات سنة خمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين بالمدينة.

روى له: البخاري، ومسلم، والنَّسائي، وابن ماجه، وأبو داود.

[١١٨] الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القُرَشي، سِبْط رسول الله ﷺ وريحانته، يُكنى أبا محمد[١].

ولد سنة ثلاث من الهجرة في النصف من شهر رمضان[٢]، هذا أصح ما قيل فيه، إن شاء الله.

روى عنه: ابنه الحسن بن الحسن، وأبو الحوراء ربيعة بن شيبان، والمُسَيَّب بن نَجَبَة، وسُوَيد بن غَفَلة، والعلاء بن عبد الرحمن، والشعبي، وهُبيرة بن يَريم، والأصبغ بن نُباتة، وجابر أبو خالد، وعُمير ابن مأمون بن زُرارة، ويقال: ابن مأموم، وأبو يحيى عمير بن سعيد النخعي، وأبو مريم قيس الثقفي، وطُخْرُب العِجْلي، وإسحاق بن يسار والد محمد بن إسحاق، وعبد الرحمن بن أبي عوف، وسفيان بن اللَّيل، وعمرو بن قيس الكوفيون.

---

(١) «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٢٠).

(٢) في (ض): شهر رمضان [المعظم].

التَّارِيخُ الكَبِيرُ

المعْرُوف بِـ

تَارِيخِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ

تأليف

أبي بَكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب

المتوفى عام ٢٧٩

◉ يطبعُ لأوّلِ مرّةٍ على نسختينِ خطيّتين ◉

تحقيق

صلاح بن فتحي هلل

المجلد الثاني

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

١٤٨٢ ـ أَخْبَرَنَا[1] مُصْعَب قال : وُلِد الحسن بن علي للنصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة .

١٤٨٣ ـ وقال غير ابن إسحاق : فتزوج أم المساكين[2] في رمضان من هذه السنة .

١٤٨٤ ـ قال ابن إسحاق : وغزته قريشٌ غزوةَ أُحُدٍ في شوال سنة ثلاث ، وكان يوم أحد للنصف من شوال ، فلما كان الغد مِن غدِ يوم أُحد ـ وذلك يوم الأحد لست عشرة ليلة مضت من شوال ـ : خرج رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى حمراء الأسد ، وهي من المَدِينَة على ثمانية أميال ، فأقام بها ثلاثًا : الاثنين ، والثلاثاء ، والأربعاء ، ثم رجع إلى المَدِينَة ﷺ ، وأقام رسول الله ﷺ بقية شوال ، وذي القعدة ، وذي الحجة ، وولي تلك الحجة المشركون .

(١٤٨٥) وفي[3] هذه السنة :

تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش .

١٤٨٦ ـ وَأَخْبَرَنَا الأثرم ، عن أبي عُبَيْدَة ، أن النَّبِيّ ﷺ تزوجها في ثلاث من الهجرة .

(١٤٨٧) وفي هذه السنة :

تزوج عُثْمَان بن عَفَّان أم كلثوم بنت رسول الله فيما بلغني .

(١٤٨٨) وبعد أُحُدٍ حرمت الخمر :

---

(١) كتب أمامه في «الأصل» : «ولادة الحسن بن علي» .
وهو من عناوين حاشية المخطوط .

(٢) يعني : أم المؤمنين : «أم المؤمنين : زينب بنت خزيمة» ، وقيل : «زينب بنت جحش» والأول أشهر ، ولكلٍّ ترجمة في «السير» للذهبي ؛ فراجعه .
وقيل ذلك أيضًا في : «العالية بنت ظبيان» التي طلقها النبي ﷺ كما في «الإصابة» (٨/١٦ رقم ١١٤٥٦) .
والثابت المشهور الأول ؛ والله أعلم .

(٣) لم يضع فاصلًا بين هذه العبارة الآتية في شأن الزواج بأم المؤمنين : زينب في هذه السنة ، وما قبلها ، والذي ظهر لي أنها من لفظ المصنف نفسه ، لا من نقله عن ابن إسحاق ؛ والله أعلم .

تاريخ بغداد

أو مدينة السلام

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي
الخطيب البغدادي
المتوفى ٤٦٣هـ

دراسة وتحقيق

مصطفى عبد القادر عطا

الجزء الأول

دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

أَخْبَرَنَا أَبو عُمَر عَبْد الوَاحِد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مَهْدِيّ البَزَّار قال نا أَبو العَبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سَعِيد الكُوفِيّ الحَافِظ قال نبأنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الرَّاشِدي قال نا على بن ثَابِت العَطَّار قال نا عَبْد الله بن ميسرة وأَبو مريم الأَنْصَارِيّ عن عدي بن ثَابِت عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله ﷺ حامل الحَسَن بن على وهو يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه[1]».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رِزْق قال نا عَبْد الصَّمَد بن على بن مُحَمَّد قال نا الحُسَيْن بن سَعِيد بن أزهر السلمي قال حَدَّثَنِي قاسم بن يَحْيَى بن الحَسَن بن زَيْد بن على قال: نبأنا أَبو حَفْص الأعشى عن أبان بن تغلب عن أَبِي جَعْفَر عن على بن الحُسَيْن عن الحُسَيْن بن على عن على قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خَيْر منهما[2]».

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم الأَزْهَرِي قال أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن المظفر الحَافِظ قال نبأنا أَبو على أَحْمَد بن على بن الحَسَن بن شعيب المدائني بمصر قال نبأنا أَبو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الله ابن عَبْد الرَّحِيم البرقي قال: الحَسَن بن على بن أَبِي طَالِب يُقَالُ إنه وُلِدَ في النصف من شهر رمضان في سنة ثلاث من الهجرة.

أَخْبَرَنَا عُبَيْد الله بن عُمَر بن أَحْمَد الوَاعِظ قال حَدَّثَنِي أَبِي قال حَدَّثَنَا الحُسَيْن بن القَاسِم قال حَدَّثَنَا على بن دَاوُد وأَحْمَد بن مريم عن سَعِيد بن كثير بن عُفَير قال: وفي سنة تسع وأربعين مات الحَسَن بن على بن أَبِي طَالِب.

أَخْبَرَنَا ابن بِشْرَان قال أَنْبَأَنَا الحُسَيْن بن صَفْوَان قال نبأنا ابن أَبِي الدُّنْيَا قال نبأنا مُحَمَّد بن سَعْد قال: وتوفي الحَسَن بن على بن أَبِي طَالِب في ربيع الأول من سنة تسع وأربعين، وهو ابن سبع وأربعين سنة، وصلى عليه سَعِيد بن العَاص بالمدينة، ودفن بالبقيع[3].

(١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٣٣/٥، ٢٠٥/٧. وصحيح مسلم ١٨٨٢. وسنن الترمذي ٣٧٨٣. وسنن ابن ماجة ١٤٢. ومسند الإمام أحمد ٢٤٩/٢، ٣٣١، ٥٣٢، ٢٩٢/٤. والمستدرك ١٦٩/٣، ١٧٧. والسنن الكبرى للبيهقي ٢٣٣/١٠. والمطالب العالية ٣٩٨٨. والمصنف لابن أبي شيبة ١٠١/١٢. وفتح الباري ٩٤/٧، ٣٣٢/١٠. ومشكاة المصابيح ٦١٣٣.

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٣٧٦٨. وسنن بن ماجة ١١٨. والمستدرك ١٦٦/٣، ١٦٧. ومسند لإمام أحمد ٣/٣، ٦٢، ٦٤، ٨٢. وصحيح بن حبان ٢٢٢٨. والمطالب العالية ٢٠١، ٣٩٩٣. والمصنف لابن أبي شيبة ٩٦/١٢، ٩٧. وأمالي الشجري ٤٤/١، ٢٣٥/٢. وكشف الخفا ٤٢٩/١. والدر المنتثرة ٧١. وشرح السنة ١٣٨/١٤.

(٣) انظر الخبر في: المنتظم ٢٢٦/٥.

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

ومعه

الإنباه في ذكر القبائل الرواة

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)

ومعهما

الاستدراك على الاستيعاب

لابن الأمين محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت ٥٢٩ هـ)

وحواشي الاستيعاب

لسبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم (ت ٨٨٤ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الجزء الثاني

بابُ الأفرادِ في الحاءِ

[٥٧٢] الحسنُ بنُ عليِّ بنِ أبي طالبِ بن عبدِ المطلب بن هاشم القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ(١)، يُكنَى أبا مُحَمَّدٍ، ولَدتْه أُمُّه فاطمةُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ في النصفِ مِن شهرِ رمضانَ سَنَةَ ثلاثٍ مِن الهجرةِ، هذا أَصَحُّ ما قيل في ذلك، وعَقَّ عنه رسولُ اللهِ ﷺ يومَ سابِعِه بِكَبْشٍ(٢)، وحلَق رأسَه، وأمَر أن يُتصدَّقَ بِزِنَتِهِ(٣) فِضَّةً.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا ابنُ الوَرْدِ، قال: حدَّثنا يوسفُ ابنُ يزيدَ(٤)، حدَّثنا أسدُ بنُ موسى(٥)، **وحدَّثنا** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا خلفُ بنُ الوليدِ أبو الوليدِ، قالا(٦): حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبي

---

(١) بعده في م: «حفيد رسول الله ﷺ، ابن بنته فاطمة ﵂، وابن ابن عمّه علي بن أبي طالب».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٢، وطبقات خليفة ١/ ١٢، ٢٨٠، ٤٤٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٨٦، وطبقات مسلم ١/ ١٧٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٨، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣، وتاريخ دمشق ١٣/ ١٦٣، وأسد الغابة ١/ ٤٨٧، وتهذيب الكمال ٦/ ٢٢٠، والتجريد ١/ ١٣٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٤٥، وجامع المسانيد ٢/ ٤٥٥، والإصابة ٢/ ٥٣٤.

(٢) في م: «بكبشين».

(٣) في هـ: «بوزنه»، وفي م: «بزنة شعره».

(٤) في م: «زياد»، وبعده في ي: «و».

(٥) بعده في م: «ح».

(٦) في ط، ي: «قال».

الإصابة في تمييز الصحابة

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
الشيخ علي محمد معوض

قدّم له وقرّظه
الأستاذ الدكتور
محمد عبد المنعم البرّي
جامعة الأزهر
الدكتور
عبد الفتاح أبو سنّة
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

الجزء الثاني

المحتوى
تتمة حرف الحاء ـ إلى حرف الزاي

دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

ورجال إسناده مجاهيل، وهو من رواية خالد بن هياج وهو متروك.

١٧٢٠ ز ـ **حسكة الحنظلي**: قال سيف: كان من عمال خالد بن الوليد على بَعْضِ نواحي الحيرة في خلافة أبي بكر.

قلت: تقدمَ غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إذ ذاك إلا الصحابة.

١٧٢١ ز ـ **حِسْل**: بكسر أوله وسكون ثانيه ـ ابن جابر العبسي، والد حذيفة. يأتي في حُسيل بالتصغير.

١٧٢٢ ـ **حِسْل بن خارجة الأشجعيّ**[1]: يأتي في حُسيل ـ بالتصغير ـ أيضاً.

١٧٢٣ ـ **حِسْل**: هو اسمُ أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة العبشمي سماه ابن حبان. وهو مشهور بكنيته. يأتي في الكنى.

١٧٢٤ ـ **الحسن بن علي بن أبي طالب**[2]: بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي. سبط رسول الله ﷺ ورَيْحانته، أمير المؤمنين أبو محمد.

وُلد في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة؛ قاله ابنُ سعد وابن البَرْقي وغير واحد. وقيل في شعبان منها. وقيل وُلد سنة أربع وقيل سنة خمس. والأول أثبت.

روى عن النبيّ ﷺ أحاديث حفظها عنه، منها في السنن الأربعة، قال: علمني رسول

= الحسحاس بن فضيل الحنظلي ورجال إسناده مجاهيل وفيه خالد بن هياج متروك.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٠، أسد الغابة ت (١١٦٣)، الاستيعاب ت (٥٩٣).

(٢) انظر الثقات ٣/ ٦٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٠، تهذيب التهذيب ١/ ١٦٨، الجرح والتعديل ٣/ ٧٣، الطبقات ١/ ٥، ١٢٦، ١٨٩، ٢٣٠، خلاصة تذهيب ١/ ٢١٦، تهذيب الكمال ١/ ٢٦٨، التحفة اللطيفة ١/ ٤٨١، شذرات الذهب ١/ ١٠ ـ ١٦، ٤، الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٢، عنوان النجابة ١/ ٦٤، حلية الأولياء ٢/ ٣٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٥، طبقات الحفاظ ١/ ٤٩، الكاشف ١/ ٢٢٤، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٥٨٢، الطبقات الكبرى ٩/ ٤٩، طبقات فقهاء اليمن ٤٢، ٤٧، العقد الثمين ٤ ـ ١٥٧، تاريخ جرجان ٦٩٤، روضات الجنان ١ ـ ٣٩٣ ـ ثمار القلوب للثعالبي ٩٠، ١٧٧، أمالي المرتضى ١/ ١١٨، التذكرة الحمدونية ١/ ٦٩ و ٨٦ و ١٠١، أنساب الأشراف ١/ ٣٨٧، ترتيب الثقات ١١٩، التاريخ لابن معين ٢/ ١٨، أسد الغابة ت [١١٦٥]، الاستيعاب ت [٥٧٣] العقد الفريد ٧/ ١٠٧، جمهرة أنساب العرب ٥٢، طبقات خليفة ٥ و ١٨٩، التاريخ الكبير ٢/ ٣٨١، المستدرك على الصحيحين ٣/ ١٧٦: ١٨٠، المعجم الكبير ٣/ ٩٨: ١٤٨، المنتخب في ذيل المذيل ٥٤٨، صفة الصفوة ١/ ٧٦٢: ٧٦٤، الثقات لابن حبان ٣/ ٦٨، ذكر أخبار أصبهان ٤٤، التاريخ الكبير ٢ ـ ٢٨٦، علماء أفريقيا وتونس ٢٧، ٢٧٣، البداية والنهاية ٨/ ١١، بقي بن مخلد ١٦١، تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٨، شرف أصحاب الحديث ٦٩، التبصرة والتذكرة ٢/ ١٥، ٣/ ٩٨، التعديل والجرح ٢١٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٩٤.

أُسْدُ الغَابَة في مَعرفَة الصَّحابَة

تأليف

عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري

المتوفى سنة ٦٣٠ هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه

الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري — جامعة الأزهر

الدكتور عبد الفتاح أبو سنه — جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار — جامعة الأزهر

المحتوى

حزابة - شييم

الجزء الثاني

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

* غَدَاةَ أَضَرَّ بِالحَسَنِ السَّبِيلُ *

وعندها قُتِل بِسْطام بن قيس الشيباني.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف، حدثنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي قال: سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهري يقول: ولد الحسن بن علي بن أبي طالب، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ في النصف من رَمَضَانَ سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين، وقيل: ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث، وقيل: ولد بعد أحد بسنة، وقيل: بسنتين، وكان بين احد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف.

قال الدولابي: وحدثنا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق قال: قالت أم الفضل: يا رسول الله، رأيت كأنَّ عضواً من أعضائك في بيتي، قال: **«خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً فترضعيه بلبن قُثَم»**، فولدت الحسن فأرضعته بلبن قُثَم، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال: **«أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ»**؟ قلت: سميته حرباً، قال: **«بلى هو حَسَن»**، فلما ولد الحسين سميناه حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: **«أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ»**؟ قلت: سميته حرباً، قال: **«بل هو حسين»**، فلما ولد الثالث جاء النبي ﷺ فقال: **«أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ»**؟ قلت: سميته حرباً، قال: بل **«هو محسِّن»**، ثم قال: **«سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ: شَبَّرٌ وَشَبِيرٌ وَمُشَبِّرٌ»**[1].

روى عنه عائشة، والشعبي، وسويد بن غفلة، وشقيق بن سلمة، وهبيرة بن يريم، والمسيب بن نجَبَة، والأصبغ بن نُبَاتة، وأبو الحوراء، ومعاوية بن حُدَيج، وإسحاق بن بشار، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده، عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة، أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال: قال الحسن بن علي: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر: **«اللَّهُمَّ، اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ،**

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٩٨، ١١٨ والبيهقي في السنن ٦/ ١٦٦، ٧/ ٦٣ والحاكم في المستدرك ٣/ ١٦٥، ١٨٠ والطبراني في الكبير ٣/ ١٠٠ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٢٧ والبخاري في الأدب المفرد ٨٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٥٢

العِقدُ الثمِين
فى تاريخ البَلد الأمِين

للإمام
تقى الدين محمد بن أحمد الحسنى الفاسى المكى

٧٧٥ — ٨٣٢ هـ

الجُزءُ الرّابعُ

تحقيق
فؤاد سيّد
أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية

مؤسسة الرسالة

ذكره الخطيب(١) وقال: قدِم بغداد وكان يُفتى.

وذكر أنه تُوفى فى صفر سنة خمس وسبعين وثلثمائة بمكة.

وهكذا ذكر وفاته الحَبّال.

وذكر أنه وُلِد سنة خمس وثمانين ومائتين.

وذكر القَرّاب عن المَالِينِيّ: أنه توفى فى المحرم من السنة.

لَخصتُ هذه الترجمة من تاريخ مصر للقطب الحلبى.

٩٩٨ — الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى، سِبْط رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورَيْحانته من الدنيا، وأحد سيّدى شباب أهل الجنة.

وُلد على الصحيح فى نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

رَوى عن جدّه وأخيه الحسين وأبيه علىّ، وعُهِد إليه بالخلافة لما طُعِن، وبايَعه على ذلك أزيد من أربعين ألفًا، وبَقِىَ على ذلك نحو سبعة أشهر بالعراق، وما وراءها من خُراسان، وبالحجاز واليمن، وغير ذلك، ثم تَرَك الأمر لمعاوية رضى الله عنه لِحَقْن دماء المسلمين، وقام فى الناس خَطيبًا بالكوفة. فقال: الحمد لله الذى هَدَى بنا أوّلكم، وحقَن بنا دماء آخركم، ألاَ إن أكْيَسَ الكَيْس التُقَى، وأعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر الذى اختلفتُ فيه أنا ومعاوية، إما أن يكون حقّ فتركته لله عز وجل، ولصلاح أمة محمد صلى الله عليه وسلم، وحَقْن دمائهم، ثم ألتفتَ إلى معاوية.

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ٣٨٨.

تاريخ الطبري

تاريخ الأمم والملوك

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
٢٢٤ - ٣١٠ هجرية

المجلد الثاني

من السنة الأولى للهجرة لغاية السنة ٣٥ للهجرة

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

من جَيْشِ أَحْمَدَ لا وَخْشٍ قَنابِلُه ... وليسَ يُوصَفُ ما أنْذَرْتُ بالقِيلِ

قال : فثنى ذلك أبا سفيان وَمَنْ معه . ومَرّ به ركبٌ من عبد القيس ، فقال : أين تريدون ؟ قالوا : نريد المدينة ، قال : ولِمَ ؟ قالوا : نريد الميرة ، قال : فهل أنتم مبلّغون عني محمّداً رسالة أرسلكم بها إليه ، وأحمّل لكم إبلكم هذه غداً زبيباً بعُكاظ إذا وافيتموها ؟ قالوا : نعم ؛ قال : فإذا جئتموه فأخبروه أنا قد أجمعنا المسيرَ إليه وإلى أصحابه ؛ لنستأصل بقيّتهم . فمرّ الركبُ برسول الله ﷺ وهو بحمراء الأسد ، فأخبروه بالذي قال أبو سفيان ، فقال رسولُ الله ﷺ وأصحابه : حسبنا الله ونعم الوكيل !

قال أبو جعفر : ثم انصرف رسول الله ﷺ إلى المدينة بعد الثالثة ؛ فزعم بعضُ أهل الأخبار أن رسول الله ﷺ ظفر في وجهه إلى حمراء الأسد بمعاوية بن المغيرة بن أبي العاص ، وأبي عَزّة الجُمَحيّ ؛ وكان رسول الله ﷺ خلّف على المدينة حين خرج إلى حمراء الأسد ابنَ أمّ مكتوم .

وفي هذه السنة - أعني سنة ثلاث من الهجرة - وُلِدَ الحَسَنُ بن عليّ بن أبي طالب في النصف من شهر رمضان .

وفيها عَلِقَتْ فاطمة بالحسينْ صلوات الله عليها . وقيل : لم يكن بين ولادتها الحسن وحملها بالحسين إلاّ خمسون ليلة .

وفيها حملت - فيما قيل - جَميلة بنت عبد الله بن أبيّ بعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر في شوّال .

تاريخ الخلفاء

تأليف

الإمام الحافظ

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

رحمه الله تعالى

(٨٤٩ - ٩١١ هـ)

تشرف بخدمته والعناية به

اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي

بإشراف

محمد غسان نصوح عزقول الحسيني

من مطبوعات

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

إدارة الشؤون الإسلامية

بتمويل الإدارة العامة للأوقاف

دولة قطر

خلافة الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

[ستة أشهر][1]

أبو محمد ، سِبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته ، وآخر الخلفاء بنصه[2] .

أخرج ابن سعد عن عمران بن سليمان قال : (الحسن والحسين : اسمان من أسماء أهل الجنة ، ما سمَّت العرب بهما في الجاهلية)[3] .

ولد الحسن رضي الله عنه في نصف رمضان ، سنة ثلاث من الهجرة ، وروىٰ عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

روىٰ عنه : عائشة رضي الله عنها ، وخلائق من التابعين ؛ منهم : ابنه الحسن ، وأبو الحَوْراء ربيعة بن شيبان[4] ، والشعبي[5] ، وأبو وائل[6] .

[شبهه بالنبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض فضائله رضي الله عنه]

وكان شبيهاً بالنبي صلى الله عليه وسلم ، سماه النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) انظر ترجمته في : «الطبقات الكبرىٰ» (٦/ ٣٥٢) ، و«مروج الذهب» (٣/ ١٨١) ، و«مقاتل الطالبيين» (ص ٤٦) ، و«المنتظم» (٥/ ٢٢٥) ، و«الكامل» (٣/ ٤٦٠) ، و«أسد الغابة» (٢/ ١٠) ، و«تاريخ الإسلام» (٤/ ٣٣) ، و«سير أعلام النبلاء» (٣/ ٢٤٥) ، و«الإصابة» (١/ ٣٢٧) .

(٢) وهو قوله صلى الله عليه وسلم : «الخلافة ثلاثون عاماً ، ثم يكون بعد ذلك الملك» أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٢١) ، والترمذي (٢٢٢٦) ، قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٨/ ١٧) : وإنما كملت الثلاثون بخلافة الحسن بن علي .

(٣) الطبقات الكبرىٰ (٦/ ٣٥٧) .

(٤) في النسخ : (سنان) ، والصواب المثبت ، وانظر «تقريب التهذيب» (ص ١٤٧) ، والله أعلم .

(٥) هو : عامر بن شراحيل .

(٦) هو : شقيق بن سلمة .

المنتظم

في تاريخ الملوك والأمم

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي

المتوفى سنة ٥٩٧ هـ.

دراسة وتحقيق

محمد عبد القادر عطا — مصطفى عبد القادر عطا

راجعه وصححه

نعيم زرزور

الجزء الثالث

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

[زواجه ﷺ من زينب بنت خزيمة][1]

وفيها: تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة، وكانت تسمى في الجاهلية أم المساكين، وكانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب فطلقها، فتزوجها أخوه عبيدة ابن الحارث فقتل عنها يوم بدر شهيداً، فتزوجها رسول الله ﷺ، في رمضان هذه السنة. وأصدقها اثني عشرة أوقية ونشّاً، فمكثت عنده ثمانية أشهر وتوفيت.

• • •

وفيها: ولد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

أخبرنا أبو منصور القزاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن ثابت، قال: أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال / : أخبرنا محمد بن المظفر قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن علي ٦١/ب
ابن الحسن بن شعيب المدائني، قال: حدّثنا أبو بكر بن عبد الله الدرقي قال: الحسن بن علي يقال انه ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

• • •

وفيها: حملت جميلة بنت عبد الله بن أبي بعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر في شوال.

• • •

وفيها ولد أبو الطفيل عامر بن واثلة، ومات بعد المائة.

• • •

[غزوة أحد][2]

ومن الحوادث في هذه السنة: غزاة أحد. وكانت يوم السبت لسبع خلون من شوال، وكان سببها انه لما رجع من حضر بدراً من المشركين إلى مكة وجدوا العير التي قدم بها أبو سفيان مَوْقُوفةً في دار النَّدْوة، فمشت أشرافُ قريش إلى أبي سفيان، فقالوا:

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/٨٢

(٢) المغازي للواقدي ١/١٩٩، طبقات ابن سعد ١/٢/٢٥، تاريخ الطبري ٢/٤٩٩، والكامل لابن الأثير ٢/١٤٤، وابن سيد الناس ٢/٢، والبداية والنهاية ٤/٩، والاكتفاء ٢/٨٧، وسيرة ابن هشام ٢/٦٠، ودلائل النبوة البيهقي ٣/٢٠١، والأغاني ١٥/١٧٩-٢٠٧، وصحيح البخاري ٥/٩٣، ومسلم بشرح النووي ١٢/١٤٧، وأنساب الأشراف ١/١٤٨، وابن حزم ١٥٦، والدرر في اختصار المغازي والسير ١٤٥، والنويري ١٧/٨، والسيرة الحلبية ٢/٢٨٤، والسيرة الشامية ٤/٢٧١.



للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الشهير بالسويدي

دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

○ الحسن السبط رضي الله عنه :

ولد رضي الله عنه في سنة ثلاث من الهجرة في نصف رمضان وحنَّكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : « اللهم إني أعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم ». وسماه وعق له يوم سابعة وحلق شعره ، وأمر أن يتصدق بوزنه فضة .

وقد أخرج الحاكم عن ابن عباس قال : أقبل النبي صلى الله عليه وسلم وقد حمل الحسن على عاتقه ، فلقيه رجل ، فقال : نِعْمَ المركب ركبت يا غلام ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ونعم الراكب هو ».

والأحاديث في فضائله كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع ، ولم يكن له عاقبة من أولاده إلاَّ من اثنين وهما : الحسن وزيد .

○ الحسين السبط رضي الله عنه :

ولد رضي الله عنه بالمدينة لخمس خلون من شعبان لسنة اربع من الهجرة ، وقد علقت به البتول رضي الله عنها بعد ولادة اخيه الحسن لخمسين ليلة . هكذا صحَّ النقل .

ولما ولد أخذه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره وأذَّن في أذنه اليمنى ، وأقام في أذنه اليسرى وفعل به كما فعل بأخيه الحسن رضي الله عنهما . وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم قال : « حسين مني وأنا من حسين أحبَّ الله من أحب الحسين » . وفضائله كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع .

○ زريق :

بنو زريق بطن من الخزرج من الازد . منهم ابو رافع بن مالك وهو أول من أسلم من الانصار ، وجماعة غيره من الصحابة رضي الله عنهم يشهدوا بدراً .

○ بياضة :

بنو بياضة بطن من الخزرج من الازد . منهم زياد بن أسيد الصحابي الانصاري البياضي ، خرج حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ، فأقام عنده حتى هاجر معه ، فهو رضي الله عنه مهاجري أنصاري . ومنهم النعمان بن عمرو صاحب راية المسلمين يوم أحد .

فتح العلام

لشرح بلوغ المرام

(الجزء الاول)

من فتح العلام لشرح بلوغ المرام للسيد الامام العلامة نخبة بيت الكرامة زينة أهل الاستقامة أبي الخير نور الحسن خان ابن السيد الكريم ذي الخلق العظيم والمجد الاثيل القويم حكيم هذه الامة وزعيمها وزعيم تلك الملة وحكيمها مسند الوقت الحاضر ومستند الاكابر أولي المفاخر أبي الطيب صديق بن حسن بن علي الحسيني البخاري القنوجي المخاطب بنواب أمير الملك عالي الجاه بهادر فسح الله في مدتهما وبارك في عدتهما

آمين

دار صادر
بيروت

الى آخره ففيه عبد الله بن سعيد المقبري ولا تقوم به حجة وقد ذهب الى ان الدعاء عقب آخر ركوع من الفجر سنة جماعة من السلف والخلف ومن الخلف الشافعي (وعنه) أي عن أنس رضي الله عنه (أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يقنت الا اذا دعا لقوم أو دعا على قوم صححه ابن خزيمة) اما دعاؤه لقوم فكما ثبت انه كان يدعو للمستضعفين من أهل مكة وأما دعاؤه على قوم فكما عرفته قريبا ومن هنا قال بعض العلماء يسن القنوت في النوازل فيدعو بما يناسب الحادثة وهذا قول حسن تأسيا بما فعله صلى الله عليه وآله وسلم في دعائه على أولئك الاحياء من العرب الا انه قد يقال قد نزل به صلى الله عليه وآله وسلم حوادث كحصار الخندق وغيره ولم يروا انه قنت فيه ولعله يقال الترك لبيان الجواز وقد ذهب أبو حنيفة وأبو يوسف الى انه منهي عن القنوت في الفجر وكأنهم استدلوا بقوله (وعن سعيد) كذا في نسخ البلوغ وهو سعد بغير ياء (ابن طارق الاشجعي قال قلت لابي) وهو طارق بن أشيم بفتح الهمزة وفتح الياء بزنة أحمر قال ابن عبد البر يعد في الكوفيين روى عنه ابنه أبو مالك سعد (يا أبت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي أفكانوا يقنتون في الفجر فقال أي بني محدث رواه الخمسة الا أبا داود) وقد روى خلافه عمن ذكر والجمع بينهما انه وقع القنوت لهم تارة وتركوه اخرى وجعله أبو حنيفة ومن معه منهيا عنه لهذا الحديث لانه اذا كان محدثا فهو بدعة والبدعة منهي عنها (وعن الحسن بن علي عليهما السلام) هو أبو محمد سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة قال ابن عبد البر انه أصح ما قيل في ذلك قال وكان الحسن حليما ورعا فاضلا ودعاه ورعه وفضله الى انه ترك الدنيا والملك رغبة فيما عند الله بايعوه بعد أبيه فبقي نحوا من سبعة أشهر خليفة بالعراق وما وراءها من خراسان وفضائله لا تحصى ذكر السيد منها شطرا صالحا في الروضة الندية توفي سنة ٥١ بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع وقد اطال ابن عبد البر في الاستيعاب في عده لفضائله (قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر) أي في دعائه وليس فيه بيان لمحله وزاد الحاكم في المستدرك وقال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وتري اذا رفعت رأسي ولم يبق الا السجود ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو كذا في الهدي النبوي (اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الخمسة وزاد الطبراني والبيهقي) بعد قوله ولا يذل من واليت (ولا يعز من عاديت زاد النسائي من وجه آخر في آخره وصلى الله على سيدنا محمد الخ) الا انه قال المصنف في تخريج أحاديث الاذكار اذكار النووي ان هذه الزيادة غريبة لا تثبت لان فيها عبد الله بن علي لا يعرف وعلى القول بانه عبد الله بن علي بن الحسين بن علي فالسند منقطع لانه لم يسمع من عمه الحسن ثم قال فتبين ان هذا الحديث ليس من شرط الحسن لانقطاعه أو جهالة رواته انتهى فكان عليه ان يقول لا تثبت هذه الزيادة واما الحديث دليل على مشروعية القنوت في صلاة الوتر وهو مجمع عليه في النصف الاخير من رمضان والشافعية يقولون انه يقنت بهذا الدعاء في صلاة الفجر ومستندهم في ذلك قوله (وللبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يعلمنا

سبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام

تأليف

محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني

حققه وخرج أحاديثه وضبط نصه

محمد صبحي حسن حلاق

طبعة جديدة مصححة ومنقحة

الجزء الثاني

كتاب الصلاة

الأحاديث من (١٤٠ - ٣٣٢)

دار ابن الجوزي

القنوت الذي علمه النبي ﷺ للحسن بن علي

٤١/٢٩٢ ـ وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في قُنُوتِ الْوِتْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيما أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ» رَوَاهُ الْخَمْسَةُ[1]. وَزَادَ الطَّبَرَانِيُّ[2]، وَالْبَيْهَقِيُّ[3]: «وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ»، زَادَ النَّسَائِيُّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ[4] فِي آخِرِهِ: «وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ». **[حسن]**

ترجمة الحسن بن علي ﷺ

(وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ)[5] هوَ أبو محمدٍ الحسنُ بنُ عليٍّ سِبْطُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، [وريحانته][6] ولدَ في النصفِ منْ شهرِ رمضانَ سنةَ ثلاثٍ منَ

(١) وهم: أحمد (١/ ١٩٩)، وأبو داود (رقم ١٤٢٥)، والترمذي (٢/ ٣٢٨ رقم ٤٦٤)، والنسائي (٣/ ٢٤٨ رقم ١٧٤٥)، وابن ماجه (١١٧٨).
قلت: وأخرجه الدارمي (١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤)، وابن الجارود (رقم: ٢٧٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٢١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٢٨ رقم ٦٤٠)، وابن خزيمة (٢/ ١٥١ ـ ١٥٢ رقم ١٠٩٥)، وابن حبان (رقم ٥١٢ و٥١٣ ـ الموارد)، والطيالسي (ص١٦٣ رقم ١١٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٣ ـ ٧٧ رقم ٢٧٠١ و٢٧٠٢ و٢٧٠٣ و٢٧٠٤ و٢٧٠٥ و٢٧٠٦ و٢٧٠٧ و٢٧٠٨ و٢٧١١ و٢٧١٢ و٢٧١٣)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٦١)، والحاكم (٣/ ١٧٢)، والبيهقي (٢/ ٢٠٩ و٤٩٧ ـ ٤٩٨)، وغيرهم من طرق.
قال الترمذي: «هذا حديث حسنٌ، لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه.. ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر شيئاً أحسنَ من هذا» اهـ.
قلت: وهو حديث حسن، انظر: «نصب الراية» (٢/ ١٢٥)، و«إرواء الغليل» (رقم ٤٢٩).

(٢) في «الكبير» (٣/ ٧٣ رقم ٢٧٠١) و(٣/ ٧٤ رقم ٢٧٠٣ و٢٧٠٤ و٢٧٠٥) و(٣/ ٧٥ رقم ٢٧٠٧).

(٣) في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٠٩).

(٤) في «السنن» (٣/ ٢٤٨ رقم ١٧٤٦).

(٥) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٨٦)، و«الجرح والتعديل» (٣/ ١٩)، و«الحلية» لأبي نعيم (٢/ ٣٥)، و«تاريخ بغداد» (١/ ١٣٨)، و«جامع الأصول» (٩/ ٢٧ ـ ٣٦)، و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ١٥٨ رقم ١١٨)، و«وفيات الأعيان» (٢/ ٦٥)، و«مجمع الزوائد» (٩/ ١٧٤ ـ ١٧٩)، و«الإصابة» (٢/ ٢٤٢ رقم ١٧١٥).

(٦) زيادة من (أ).

سُبُلُ السَّلَامِ

المُوصِلَةُ إلى

بُلُوغِ المَرَامِ

تأليف

محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني

حققه وخرج أحاديثه وضبط نصه

محمد صبحي حسن حلاق

طبعة جديدة مصححة ومنقحة

الجزء الثاني

كتاب الصلاة

الأحاديث من (١٤٠ - ٣٣٢)

دار ابن الجوزي

الهجرةِ. قالَ ابنُ عبدِ البرِّ[١]: إنهُ أصحُّ ما قيلَ في ذلكَ. وقالَ أيضاً: كانَ الحسنُ حليماً، ورِعاً، فاضلاً. ودعاهُ ورعُهُ وفضلُه إلى أنهُ تركَ الدنيا والملكَ رغبةً فيما عندَ اللَّهِ، بايعوهُ بعدَ أبيهِ ﷺ، فبقيَ نحواً منْ سبعةِ أشهرٍ خليفةً بالعراقِ وما وراءَها منْ خراسانَ، وفضائله لا تُحصَى. وقدْ ذكرنَا منْها شطراً صالحاً في الروضةِ النديةِ[٢]. وفاتُهُ سنةَ إحدى وخمسينَ بالمدينةِ النبويةِ، ودفنَ في البقيعِ. وقدْ أطالَ ابنُ عبدِ البرِّ في الاستيعابِ في عدِّهِ لفضائلِهِ

(قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ) أي في دعائِهِ، وليسَ فيهِ بيانٌ لمحلِهِ، **(اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ؛ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ، وَزَادَ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ)** بعدَ قولِهِ: وَلا يذلُّ مَنْ واليتَ: **(وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ. زَادَ النَّسَائِيُّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ فِي آخِرِهِ: وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ)** إلَّا أنهُ قالَ المصنفُ في تخريجِ أحاديثِ الأذكارِ[٣]: إنَّ هذهِ الزيادةَ غريبةٌ لا تثبتُ لأنَّ فيها عبدَ اللَّهِ بنَ علي لا يُعْرَفُ وعلى القولِ بأنهُ عبدُ اللَّهِ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ عليٍّ فالسندُ منقطعٌ، فإنهُ لم يسمع منْ عمِّه الحسنِ. ثمَّ قالَ: فتبينَ أنَّ هذَا الحديثَ ليسَ منْ شرطِ الحسنِ لانقطاعِهِ، أو جهالةِ رُوَاتِهِ انتهى. فكانَ عليه أنْ يقولَ: [إن هذه الزيادة لا تثبت][٤].

والحديثُ دليلٌ على مشروعيةِ القنوتِ في صلاةِ الوترِ، وهوَ مجمعٌ عليهِ في النصفِ الأخيرِ منْ رمضانَ. [وذهبَ][٥] الهادويةُ وغيرهُم إلى أنهُ يشرعُ أيضاً في غيرِهِ، إلَّا أنَّ الهادويةَ لا يجيزونَهُ بالدعاءِ منْ غيرِ القرآنِ. والشافعيةُ يقولونَ: إنهُ يقنتُ بهذَا الدعاءِ في صلاةِ الفجرِ ومستندُهم في ذلكَ قولهُ:

٤٢/٢٩٣ - وَلِلْبَيْهَقِيِّ[٦] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا دُعَاءً نَدْعُو بِهِ فِي الْقُنُوتِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ. وَفِي سَنَدِهِ ضَعْفٌ. **[ضعيف]**

(١) في «الاستيعاب» (٣/٩٩ رقم ٥٥٥).
(٢) «شرح التحفة العلوية» في مناقب الإمام علي.
(٣) (٢/١٤٣ - ١٤٤).
(٤) في (ب): «ولا تثبت هذه الزيادة».
(٥) في (ب): «وذهبت»
(٦) في «السنن الكبرى» (٢/٢١٠).

إمتاع الأسماع

بما للنبي ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع

تأليف

تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي

المتوفى سنة ٨٤٥ هـ

تحقيق وتعليق

محمد عبد الحميد النميسي

الجزء الخامس

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

وأما ابنا فاطمة فحسن وحسين عليهما السلام وعلى أمهما وأبيهما ، [ف] الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد ، سيد شباب أهل الجنة ، ولدته فاطمة عليها السلام في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة على الصحيح[1] ، وعقَّ عنه رسول الله ﷺ بكبش ، وأذن ﷺ في اذنه .

خرج الحاكم من حديث عبد الله بن أبي رافع ، قال : رأيت رسول الله ﷺ أذّن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة[2] ، رواه أبو داود [3] والترمذي وقال : حديث صحيح[4] .

---

(١) قال الحافظ ابن حجر : وُلد في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، قاله ابن سعد ، وابن البرقي ، وغير واحد . وقيل : في شعبان منها ، وقيل : ولد سنة أربع ، وقيل سنة خمس ، والأول أثبت . (الإصابة) : ٢ / ٦٨ ، ترجمة رقم (١٧٢١) .
وقال ابن عبد البر : ولد في النصف الأول من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة . وهذا أصح ما قيل في ذلك إن شاء الله تعالى ، وعقَّ عنه رسول الله ﷺ يوم سابعه بكبش ، وحلق رأسه ، وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة (الاستيعاب) : ١ / ٣٨٣ - ٣٨٤ ، باب الأفراد في الحاء ، ترجمة رقم (٥٥٥) .

(٢) (المستدرك) : ٣ / ١٩٧ ، كتاب معرفة الصحابة ، باب ومن مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول الله ﷺ ، حديث رقم (٤٨٢٧ / ٤٢٥) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، لكن قال الذهبي في (التلخيص) : عاصم بن عبد الله ضُعِّف ، ورقم (٤٨٢٨ / ٤٢٦) وهو قول النبي ﷺ : زني شعر الحسين وتصدقي بوزنه فضة ، وأعطي القابلة رجل العقيقة . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، لكن قال الذهبي في (التلخيص) : لا . يعني ليس بصحيح كما قال الحاكم .
قال محققه : هذا الحديثان اللذان رواهما أبو عبد الله الحاكم في (المستدرك) كانا في شأن الحسين رضي الله تعالى عنه ، ولعل هذا حدث لكل منهما إن صحت الرواية في ذلك ، والله تعالى أعلم .

(٣) (صحيح سنن أبي داود) : ٣ / ٩٦١ ، باب (١١٦) في الصبي يولد فيؤذن في أذنه .

(٤) (سنن الترمذي) : ٤ / ٨٢ ، كتاب الأضاحي ، باب (١٧) الأذان في أذن المولود ، حديث رقم (١٥١٤) ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، (جامع الأصول) : ١ / ٣٨٣ - ٣٨٤ ، حديث رقم (١٧٦) ، وقال في آخره : زاد رزين في كتابه : قرأ في أذنه سورة الإخلاص وحنكه بتمرة . ولم أجد هذه الزيادة في الأصول ، (شعب الإيمان) : ٦ / ٣٨٩ ، الباب الستون من شعب الإيمان وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين ، حديث رقم (٨٦١٧) ، كلاهما عن عبد الله بن أبي رافع .
قال الحافظ البيهقي : فكل من وُلد له من المسلمين ذكر أو أنثى فعليه أن يحمد الله جلّ ثناؤه على أن أخرج من صلبه نسمة مثله ، تدعى له ، وتنسب إليه ، فيعبد الله لعبادته ، ويكاثر به في الأرض أهل طاعته ، ثم يؤمر به حدثان مولده بعدة أشياء :
أولها : أن يؤذن في أذنيه حين يولد ، وذلك بأن يؤذن في أذنه اليمنى ويقيم في أذنه اليسرى .
الثانية : أن يحنكه بتمر ، فإن لم يجد فبحلو يشبهه ، وينبغي أن يتولى ذلك منه من يرجى خيره وبركته .
والثالثة : أن يعق عنه .



العلامة سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله

المتوفى ٧٩٢ هـ

على

الأحاديث الأربعين النووية

للإمام يحيى بن شرف بن مري بن حسن النووي

المتوفى ٦٧٦ هـ

تحقيق

محمد حسن محمد حسن إسماعيل

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الحديث الحادي عشر

عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله ﷺ وريحانته رضي الله عنهما قال: حفظت من رسول الله ﷺ: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك». (رواه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح) (1).



الكلام على الحديث الحادي عشر

(عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله): ولد ولده، كذا في الصحاح، وفي القاموس: السبط: ولد الولد، والقبيلة من اليهود. وفي النهاية: «حسن سبط رسول الله ﷺ» أي طائفة وقطعة منه. وقيل: الأسباط خاصة الأولاد، وقيل: أولاد الأولاد، وقيل: أولاد البنات.

وفي الكشاف: السبط: الحافد، وأصله: انبساط في سهولة، يقال: شعر سبط، ورجل سبط الكفين: جواد، فكأنه امتداد في الفروع.

(ﷺ وريحانته): في النهاية: الريحان: يطلق على الرحمة والراحة، وكل نبت طيب الرائحة، والرزق، وبه سمي الولد ريحانًا.

ولد في نصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة، ومات سنة خمسين، وقبره بالبقيع، ومروياته: ثلاثة عشر حديثا، وعلقت فاطمة عليها السلام بالحسين بعد خمسين يومًا من ولادته، وقتل يوم عاشوراء، سنة إحدى وستين بين الكوفة والحلة بألطف، كذا في المنتظم، وقال القرطبي: ولد في شعبان في السنة الرابعة.

(رضي الله عنه قال: حفظت من رسول الله ﷺ: «دع ما يريبك..»): بفتح الياء وضمها، والفتح أشهر وأفصح، أي: اترك ما تشك فيه من الأقوال والأفعال أنه منهي عنه أو لا، أو سنة أو بدعة، واعدل إلى ما لا تشك فيه منهما.

(1) صحيح: أخرجه الترمذي (٤/٦٦٨) ح(٢٥١٨)، والنسائي (٨/٣٢٧) ح(٥٧١١)، وانظر نصب الراية للزيلعي (٢/٤٧١).

تكن قبيلة من قريش[1] إلا وبينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة، فقال: «لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة فى القربى: إلا أن تودُّونى[2] فى القرابة التى بيني وبينكم» رواه البخارى وغيره[3].

وقد ذكر طائفة من المصنِّفين من أهل السنة والجماعة والشيعة، من أصحاب أحمد وغيرهم، حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم أن هذه الآية لما نزلت قالوا: يا رسول الله من هؤلاء؟ قال: عليّ وفاطمة وابناهما. وهذا كذب باتفاق أهل المعرفة [بالحديث][4].

[ومما يبيّن ذلك أن هذه الآية نزلت بمكة باتفاق أهل العلم][5]؛ فإن سورة الشورى جميعها مكية، بل جميع آل حم كلهن مكيّات، وعليّ لم يتزوج فاطمة إلا بالمدينة كما تقدم، ولم يولد له الحسن والحسين إلا فى السنة الثالثة والرابعة من الهجرة، فكيف يمكن أنها لما نزلت بمكة قالوا: يا رسول الله من هؤلاء؟ قال: عليّ وفاطمة وابناهما.

قال الحافظ عبدالغنى المقدسى: «ولد الحسن سنة ثلاث من الهجرة / فى النصف من شهر رمضان. هذا أصح ما قيل فيه. وولد الحسين لخمس ٢/ ٥١
خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة». قال: «وقيل سنة ثلاث».

قلت: ومن قال هذا يقول: إن الحسن ولد سنة اثنتين[6]، وهذا

(١) ن، م: من العرب قريش؛ و: من العرب.
(٢) ن: إلا أن تؤذونى؛ و، ص، ر: إلا ألا تؤذونى؛ أ: إلا أن توذنى.
(٣) سبق الحديث فيما مضى ٤/ ٢٥-٢٦.
(٤) ن، م: أهل العلم.
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ن)، (م).
(٦) يقول: ولد الحسين سنة اثنتين، وهو خطأ.



لابن تيمية
أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم

تحقيق
الدكتور محمد رشاد سالم

الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الجزء الأول

من كتاب نسب قريش

تأليف

الشيخ أبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب بن ثابت
ابن عبد الله بن الزبير بن العوام
رحمة الله عليه

فولدت له عبد الله ، به كان يُكَنَّى ؛ وقدمت المدينة معه ؛ وتخلَّف عن بَدْر عليها بأمر رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — ؛ وكانت مريضة ؛ فهلكت عنده . فزوَّجه رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — أمَّ كُلْثوم ؛ فهلكتْ عنده .

وكانت فاطمة عند علىّ بن أبى طالب ؛ فولدت له الحَسَنَ بن علىّ فى النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة : أَخَذْتُهُ عن محمَّد بن سَعْد كاتبِ الواقدىّ ، يعنى مَوْلِدَ الحسن ؛ وسمَّاه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — حَسَنًا . وكان يُشَبَّه بالنبىّ — صلى الله عليه وسلَّم — ؛ مرَّ به أبو بكر الصِّدِّيق ، ومعه علىٌّ يمشى إلى جانبه ، والحَسَن يلعب مع الصبيان ، وذلك بعد وفاة النبىّ — صلَّى الله عليه وسلَّم — ؛ فاحتمله على رقبته ، وهو يقول :

[وَا بِأَبِى] * شِبْهُ النَّبِى
لَيْسَ شَبِيهًا بِعَلِى

وذُكر لى عن عبد الله البَهِىّ مَوْلَى آل الزُّبَيْر ، قال : تَذَاكَرْنا مَنْ أَشْبَهُ الناسِ بالنبىّ — صلَّى الله عليه وسلَّم — ؛ فدخل علينا عبدُ الله بن الزُّبَيْر ؛ فقال : « أنا أُحَدِّثُكم بأَشْبَهِ أَهْلِهِ به ، وأَحَبِّهِمْ إِلَيْه : الحَسَنُ بن علىّ . رأيتُه يجىء ، وهو ساجِدٌ ؛ فيركب رقبتَه — أو قال : ظَهْرَه — ؛ فما ينزل حتى يكون هو الذى ينزل . ولقد رأيتُه ، وهو راكِعٌ ، فيُفَرِّج بيْن رجلَيْه حتَّى يخرج من الجانب الآخر » وقال فيه رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — : « إنَّه رَيْحانَتِى من الدُّنْيا . وإن ابْنِى هذا لَسَيِّدٌ . وعسى أن يُصلح اللهُ به بَين فِئَتَيْن من المسلمين ! » وقال : « اللَّهُمَّ ! إنِّى أُحِبُّه وأُحِبُّ من يحبُّه ! » وسُئِل الحَسَن : « ما ذا سمعتَ من رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — ؟ » قال : « سمعتُه يقول : « دَعْ ما يريبك إلى ما لا يريبك ؛ فإنَّ الشرَّ رِيبَةٌ ، وإنَّ الخير طمأنينةٌ ! » وعقلتُ منه أنِّى ، بينا أنا أمشى معه إلى جنب جَرِينِ الصَّدَقة ، تناولتُ تمرةً ؛ فألقيتُها فى فمى ؛ فأدْخَلَ إصْبَعَه ، فاستَخْرَجَها بلُعابِها ؛ فألقاها ، وقال : « إنَّا آلَ محمَّد ، لا تحلُّ

صفة الصَّفوة

للإمام جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي

(٥١٠ ـ ٥٩٧هـ)

تحقيق

خالد مصطفى طرطوسي

الناشر

دار الكتاب العربي

بيروت ـ لبنان

وعن عكرمة، عن ابن عباس قال: خذ الحكمة ممن سمعت؛ فإن الرجل ليتكلم بالحكمة وليس بحكيم، فتكون كالرمية خرجت من غير رامٍ.

ذكر وفاة ابن عباس رضي الله عنهما

توفي ابن عباس بالطائف سنة ثمانٍ وستين، وهو ابن احدى وسبعين سنة.

وعن ميمون بن مهران قال: شهدت جنازة عبد الله بن عباس بالطائف، فلما وضع ليصلّى عليه جاء طائر أبيض حتى دخل في أكفانه فالتُمس فلم يوجد، فلما سُوّي عليه سمعنا صوتاً ـ نسمع صوته ولا نرى شخصه ـ: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ٣٠﴾ [الفجر: ٢٧ ـ ٣٠].

ولما بلغ جابر بن عبد الله وفاةُ ابن عباس صفّق بإحدى يديه على الأخرى وقال: مات أعلم الناس، وأحلم الناس، ولقد أصيبت به هذه الأمة مصيبة لا تُرتَق.

وعن منذر قال: لما مات ابن عباس قال ابن الحنفية: اليومَ مات ربّانيّ هذه الأمة.

١٢٠ ـ الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

يكنى أبا محمد، ولد في النصف من رمضان سنة ثلاثٍ من الهجرة، وأذّن رسول الله ﷺ في أذنه، وكان له من الولد خمسة عشر ذكراً وثمان بنات.

عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن عليّ على عاتقه وهو يقول: «اللهم إني أحبه فأحِبه» أخرجاه في الصحيحين(1).

وعن عقبة بن الحارث قال: خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة رسول الله ﷺ بليالٍ، وعليّ يمشي إلى جنبه، فمرّ بالحسن بن علي يلعب مع غلمان، فاحتمله على رقبته وهو يقول: بأبي شبيه بالنبي ليس شبيهاً بعلي. قال: وعليّ يضحك. انفرد بإخراجه البخاري(2).

وفي «أفراده» من حديث أبي بكرة قال: رأيت النبي ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه، وهو يُقبل على الناس مرّة وعليه أخرى، ويقول: «إن ابني هذا سيدٌ، ولعل الله عز وجل أن يُصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين»(3).

وأخرجا من حديث أبي جُحيفة قال: رأيت النبي ﷺ، وكان الحسن يشبهه.

١٢٠ ـ الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ: سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٤٥)، شذرات الذهب (١/ ٥٥)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٥)، تاريخ ابن كثير (٨/ ١٤ و٣٣ و٤٥)، تاريخ الإسلام (٢/ ٢١٦)، وفيات الأعيان (٢/ ٦٥)، تهذيب الأسماء والصفات (١/ ١/ ١٥٨)، الطبراني الكبير (٣/ ٥)، تاريخ ابن الأثير (٣/ ٤٦٠)، تاريخ بغداد (١/ ١٣٨)، الحلية (٢/ ٣٥)، تهذيب ابن عساكر (٤/ ٢٠٢)، الإصابة (١٧٢٤)، الاستيعاب (٥٧٣)، أسد الغابة (١١٦٥).

(1) أخرجه البخاري (٣٧٤٩)، ومسلم (٢٤٢٢)، والترمذي (٣٧٨٢ ـ ٣٧٨٣).

(2) أخرجه البخاري (٣٧٥٠).

(3) أخرجه البخاري (٣٧٤٦).

الذرية الطاهرة النبوية

للإمام الحافظ

أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي

٢٢٤-٣١٠هـ

اللّيث بن سعد، قال: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث. وولدت الحسين في ليالٍ خلون من شعبان سنة أربع[١٨٥].

١٠٢ـ سمعت أبا بكر بن عبدالرحيم يقول: ولد الحسن بن علي بن أبي طالب وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ يكنى أبا محمد في النصف في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين[١٨٦].

١٠٣ـ حدثني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر، قال: لما ولد الحسن بن عليٍّ عقَّ عنه رسول الله ﷺ بكبش، وحلق رأسه، وأمر أن يتصدق بزنته فضة [٣٩]. حدثني بذلك الثوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل[١٨٧]، عن علي بن حسين[١٨٨].

١٠٤ـ حدثنا هلال بن العلاء: حدثنا حسين بن عياش: حدثنا فرات بن سلمان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، قال: سألته عن عقائق الولدان، فقال: إنها كانت من عمل الجاهلية، ولم أعقّ عن ولد لي قط. قال: فسألت علي بن حسين فقال: أخبرني أبو رافع[١٨٩] مولى رسول الله ﷺ، أن حسن بن علي الأكبر أرادت أمه فاطمة أن تعق عنه بكبش عظيم فقال رسول الله

---

(١٨٥) إسناده معضل ضعيف، وقد تقدم.

(١٨٦) صحيح من قول أبي بكر بن عبدالرحيم وهو أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن البرقي أبو بكر المصري أورده في «الجرح والتعديل» (٢/٦١) وقال فيه: «قال أبي كتبت عنه وكان صدوقاً».

والحديث رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/١٤٠) بإسناد المصنف ولفظه دون الجملة الأخيرة منه، ولكنه أخرجها في «تاريخه» أيضاً(١/٤٠) عن سعيد بن كثير بن عفير وعن محمد بن سعد.

(١٨٧) في الهامش بخط عريض غير خط الناسخ: «ابن أبي طالب».

(١٨٨) إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن عمر وهو الواقدي متروك كما في «التقريب».

والحديث رواه الترمذي (١٥١٩) من طريق محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب، ثم قال: «هذا حديث حسن غريب، وإسناده ليس بمتصل، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب».

وقال: «وروى عن النبي ﷺ أيضاً أنه عق عن الحسن بشاة، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث».

ورواه أيضاً البيهقي (٩/٣٠٤) عن علي بإسناد الترمذي، وهو إسناد منقطع كما عرفنا.

ورواه الحاكم (٤/٢٣٧) والبيهقي (٩/٣٠٤) عن علي متصلاً، وسكت عنه الذهبي، وقال البيهقي: «ولا أدري محفوظ هو أم لا».

(١٨٩) القبطي مولى رسول الله ﷺ وسلم، اسمه إبراهيم وقيل أسلم، أو ثابت، أو هرمز، مات في أول خلافة علي على الصحيح «التقريب».

-٦٩-

الرَّسَائِلُ الجَامِعِيَّة

سِيَرُ السَّلَفِ الصَّالِحِين

تأليف

الإمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني الملقب بـ"قوام السنة"

٤٥٧ هـ - ٥٣٥ هـ

تحقيق

د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد

الجزء الأول

دار الراية

للنشر والتوزيع

اشتق من اسم حسن حسين، وذكر أنه لم يكن بينهما إلا الحمل[(١)].

٥١٨- وقال قتادة: ولدت فاطمة حسينًا -رضي الله عنهما- بعد الحسن لسنة، وعشر أشهر، ولدته لست سنين وخمسة أشهر من التاريخ.

٥١٩- وقال الزبيري: ولد الحسين بن علي لخمس ليال خَلَوْنَ من شعبان سنة أربع من الهجرة[(٢)].

٥٢٠- روى عن علي ﷺ قال: كان الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه الناس برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك[(٣)].

٥٢١- وعن أبي جحيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ والحسن يشبهه[(٤)].

٥٢٢- وعن عقبة بن الحارث قال: رأيت أبا بكر ﷺ يحمل الحسن بن علي -رضي الله عنهما- على عاتقه ويقول: بأبي شبه النبي ليس بشبيه لعلي، وعليٌّ معه يتبسم[(٥)].

٥٢٣- وعن أبي رافع قال: رأيت النبي ﷺ أذن في أذن الحسن حين ولدته فاطمة بالصلاة[(٦)].

٥٢٤- وقال مصعب الزبيري: ولد الحسن بن علي - ﷺ - في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة[(٧)].

---

(١) ضعيف: أخرجه الحاكم (٣/١٧٢-١٧٣) من طريق ابن جريج، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، به. قلت: وسنده ضعيف، ابن جريج مدلس وقد عنعنه، ومحمد هو: ابن علي بن الحسين به أبي طالب، روايته مرسلة.

(٢) انظر: نسب قريش (ص٣١)، وذيول تاريخ الطبري (١١/٥٢٠)، والاستيعاب (١/٣٧٨)، وصفة الصفوة (١/٧٦٢)، السير (٣/٢٨٠)، الإصابة (١/٣٣٢).

(٣) انظر: الاستيعاب (١/٣٦٩)، والصفة (١/٧٦٣)، الأسد (٢/١٩)، السير (٣/٢٥٠)، البداية (٨/٣٥).

(٤) صحيح: أخرجه البخاري (٣٥٤٣)، و(٣٥٤٤) ومسلم (٢٣٤٣).

(٥) صحيح: أخرجه البخاري (٣٧٥٠).

(٦) ضعيف: أخرجه أبو داود (٥١٠٥)، والترمذي (١٥٥٣)، وأحمد (٦/٩، ٣٩١، ٣٩٢)، وعبد الرزاق (٧٩٨٦)، والطبراني (ج٣ رقم ٢٥٧٨-٢٥٧٩)، والبيهقي (٩/٣٠٥) من طريق سفيان الثوري، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله به، عن أبي رافع، به.
قلت: وسنده ضعيف، عاصم هذا، ضعيف الحديث.

(٧) انظر: نسب قريش (ص ٤٠)، تاريخ خليفة (ص ٦٦، ٢٠٣)، الاستيعاب (١/٣٦٩)، وصفة الصفوة (١/٧٥٨)، أسد الغابة (٢/١٠)، السير (٣/٢٤٦)، الإصابة (١//٢٨٣).

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَلَا تَقُوْلُوْا لِمَنْ يُّقْتَلُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتٌ ؕ۔ (القرآن)

اور مت کہو راہ خدا کے شہیدوں کو مردہ

شہادتِ حسنین

ترجمہ

سرُّ الشہادتین

تصنیف:

خاتم المحدثین حضرت مولانا

شاہ عبدالعزیز محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ (م ۱۲۲۹ھ)

ترجمہ: مولانا ریاض احمد صمدانی

خطیب مرکزی جامع مسجد نیوہیم ہائی سٹریٹ نارتھ برطانیہ۔

266-268 HIGH STREET NORTH E12 LONDON UK

سیدنا حضرت امام حَسَن مجتبیٰ رضی اللہ تعالیٰ عنہ

کیا بات رضاؔ اس چمنستان کرم کی
زہرا ہیں کلی جس میں حسین اور حسن پھول

پارہ ہائے صحف غنچہائے قدس — اہل بیت نبوت پہ لاکھوں سلام
آب تطہیر سے جس میں پودے جمے — اُس ریاض نجابت پہ لاکھوں سلام
اُن کی بالا شرافت پہ اعلیٰ درود — اُن کی والا سیادت پہ لاکھوں سلام

حضرت امام حسن رضی اللہ عنہ...... امیر المومنین حضرت علی المرتضیٰ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے فرزند اکبر...... مخدومۂ کائنات سیدہ فاطمۃ الزہرا رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے نورِ نظر اور امام الانبیاء حضرت محمد مصطفےٰ علیہ التحیۃ والثناء کے لخت جگر اور سبط انور ہیں۔ یعنی نواسۂ پیغمبر ہیں۔

حضرت امام حسن کی ولادت:

حضرت امام حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی ولادت ۱۵ رمضان المبارک ۳ھ میں ہوئی۔ آپ کا اسم گرامی نام نامی حسن (شبّر) خود رسول مجتبیٰ صلی اللہ علیہ وسلم نے رکھا۔ آپ کی پیدائش کے ساتویں روز آپ کا عقیقہ کیا گیا۔ آپ کے سر مبارک کے بال اُتارے گئے اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حکم فرمایا کہ میرے بیٹے حسن کے سر کے اُترے ہوئے بالوں کے ہم وزن چاندی صدقہ میں غرباؤ مساکین کو دی جائے۔

حضرت محمد مصطفےٰ صلی اللہ علیہ وسلم کے دادا، والدین، ازواج، اولاد، داماد، سسر، نواسے
چچے، پھوپھی اور رضائی رشتہ داروں کا خوبصورت تذکرہ

تذکرہ خاندانِ نبوّت

مؤلف

ابو تراب مولانا محمد ناصر الدین ناصر المدنی عطاری

والضحیٰ پبلی کیشنز
داتا دربار مارکیٹ لاہور 0300-7259263

حضرت امام حسن بن علی رضی اللہ عنہ

ولادت وباسعادت:

حضرت امام حسن رضی اللہ عنہ 15 رمضان المبارک 3ھ میں پیدا ہوئے۔ آپ رضی اللہ عنہ کا نام مبارک حضور ﷺ نے رکھا۔ امام جلال الدین سیوطی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ یہ نام حسن وحسین دورِ جاہلیت میں نہیں پائے جاتے ابن سعد نے بھی یہی روایت کیا ہے کہ حسن وحسین دونوں نام اہل جنت کے ہیں یہ نام عہدِ جاہلیت میں کبھی نہیں رکھے گئے۔

مفضل فرماتے ہیں کہ اللہ عزوجل نے حسن وحسین نام پوشیدہ رکھے اور حضور ﷺ نے یہ دونوں نام اپنے نواسوں کے لئے تجویز فرمائے آپ رضی اللہ عنہ کی ولادت کے ساتویں روز آپ کا عقیقہ کیا گیا اور آپ کے سر کے بال اتارے گئے اور رسول اللہ ﷺ کے حکم کے مطابق آپ کے اتارے گئے بالوں کے ہم وزن چاندی صدقہ کردی گئی۔

حضرت امام حسن رضی اللہ عنہ حضور اکرم ﷺ سے بہت زیادہ مشابہت رکھتے تھے اور سوائے امام حسن رضی اللہ عنہ کے کسی اور کی صورت حضور ﷺ سے نہیں ملتی تھی۔ (رواہ حضرت انس رضی اللہ عنہ)

باب ۱۰

خلیفہ خامس و امام ثانی سیّد الاسخیاء

حضرت سیدنا امام حسن بن علی المرتضیٰ رضی اللہ عنہما:

آپ کا نام گرامی حسن، کنیت ابو محمد، لقب تقی، زکی، سید، مجتبیٰ، شبیہ الرسول ہیں۔ آپ کا حسب و نسب آباء و امہات اس طرح ہے۔ حسن بن علی المرتضیٰ بن ابی طالب بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصی بن کلاب بن مرہ بن کعب بن لوی۔ آپ کی والدہ ماجدہ خاتون جنت حضرت سیدہ فاطمۃ الزہرا سلام اللہ علیہا بنت سرکار سیدنا محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہیں یعنی آپ حضور سید الکونین علیہ السلام و آلہ الکرام کے نواسے ہیں اسی نسبت خاص کی وجہ سے آپ کو سبط الرسول بھی کہا جاتا ہے ائمہ اثنا عشر میں آپ اپنے والد مولیٰ علی المرتضیٰ کرم اللہ وجہہ کے بعد امام دوم بھی ہیں۔ اور آپ آخر الخلفاء بالنص بھی ہیں۔ یعنی آپ پر منصوص خلافت ختم ہوگئی۔[1]

ولادت باسعادت:

حضرت سیدنا امام حسن رضی اللہ عنہ ۱۵ رمضان المعظم شب مدینہ طیبہ میں پیدا ہوئے۔ یہ سال ولادت ۳ھ تھا محدثین اس بات پر متفق ہیں کہ تاریخ ولادت یہی تھی۔ لیکن سال ولادت میں بعض نے کچھ اختلاف کیا ہے بعض نے ۲ھ اور بعض نے ۴ھ لکھا ہے لیکن کثیر جماعت اکابرین نے ۳ ہجری لکھا ہے اور یہی صحیح ہے۔

اسم مبارک کا انتخاب و خواص:

حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی کرم اللہ وجہہ سے دریافت فرمایا:

کہ تم نے اس فرزند کا کیا نام رکھا ہے؟ عرض کیا یا رسول اللہ میری کیا مجال ہے کہ آپ کے بے اذن و اجازت نام رکھنے میں سبقت کرتا۔ آپ مختار ہیں جو نام چاہیں وہ رکھیں۔ دوسری روایت میں ہے کہ آپ بھی اس پر خاموش رہے یہاں تک کہ جبرائیل علیہ السلام آئے اور انہوں نے عرض کیا کہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے سلام ہے اور اسی کی طرف سے یہ پیغام ہے کہ اس فرزند کا نام حسن رکھا جائے۔ پس حضور علیہ الصلوٰۃ والسلام نے اپنے اس نواسے کا نام حسن رضی اللہ عنہ رکھا۔[2]

